

تحليل المحتوى في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" على نظرية

وليام فرانسيس ماكي

البحث الجامعي

إعداد

سرلي قطر الندى قانتة الله

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٦٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تحليل المحتوى في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" على نظرية

وليام فرانسيس ماكي

البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد

سري قطر الندى قانتة الله

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٦٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

(طه: ١١٤)

قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابَةِ

(سيدنا علي بن أبي طالب)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

الوالدين المحبوبين : أبي أحمد ناصر المتقين سوغيهارتو وأمي رافعة الحسنة

جزاكم الله خيرا كثيرا على كل دعاء وتشجيعها

اللهم ارحمهما في كل مراحل حياتهما بصحة ولطف وعافية مع السعادة

عائلي

إنهم يساعدوني دائما على النجاح في التعلّم

أخ الصغير محمد زيان فوّاز رضاالله وجدتياني حليلة السّعدية وأمّ كلثوم

وجميع عائلتي من بني جونيدي وبني متّقين

جزاكم الله خيرا كثيرا على كل دعاء وتشجيعها بصحة ولطف وعافية

أصدقاء

الذين يرافقني ويدعموني في متابعة هذه الدراسة

جزاكم الله خيرا كثيرا على كل لطفكم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنزل الكتاب هدى وتبييناً، وجعل العلم للقلوب نورا وتمكيناً، وخص اللسان العربي فصاحة وتحسيناً، وفضل أهل العلم تشريفاً وتمجيذاً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح الخلق لساناً وأبلغهم بياناً، وعلى آله وأصحابه الذين جعلوا العلم للدين حفظاً وتأصيلاً، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

فأشكر الله تعالى على جميع نعمه حتى أفرغ من كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان "تحليل المحتوى في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" على نظرية وليام فرانسيس ماكي" بشكل صحيح وفي وقت مناسب. ولا يمكنني إتمام كتابة هذا البحث الجامعي بدون مساعدة الآخرين، فلذلك أريد أن أقدم كلمة الشكر إلى :

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور ديانا الماجستير، رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج محمد والد الماجستير، عميد كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد مبلغ الماجستير، بصفته رئيس قسم تعليم اللغة العربية، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الأستاذ الدكتور سلامة داريني الماجستير المشرف، جزاكم الله خيراً كثيراً من المؤلف، فقد كرس وقته وطاقته لتقديم التوجيه في إتمام كتابة هذه بحث الجامعي.

٥. فضيلة أساتيد وأستاذات قسم تعليم اللغة العربية الذي قاموا بتدريس جميع المعارف وخاصة ما يتعلق بالتربية والتعليم واللغة العربية، حتى يكون المؤلف على بينة من أمرها ويتمكن من إنجاز هذه بحث الجامعي.

٦. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد شمس العلوم الماجستير , بصفته مؤلف كتاب النص التربوي في تدريب فهم العربي.

٧. جميع الأصدقاء المؤلفة في الصف "ب" تعليم اللغة العربية ٢٠٢٢ بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, وكذلك أصدقاء من الغرفة ٥٨ مبنى فاطمة الزهرة ٢٠٢٢ في معهد الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

عسى الله أن يمن علينا رحمة لا حد لها وأن يثينا بحس الثواب، وأخيرا، أدركت الباحثة أن كتابة هذا البحث الجامعي وهناك بالتأكيد الضعف أو القصور، بتوقع التقرير نتقادات واقتراحات بناءة من أي طرف المزيد من التحسين، وهذا قد يكون البحث الجامعي مفيدا جميعا أمين يارب العالمين، جزاكم الله خيرا كثيرا بأحسن الجزاء.

مالانج, ٢٠٢٦

الباحثة



سرلي قطر الندى قانتة الله

٢٢٠١٠٤١١٠٠٦٤

موافقة المشرف

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة :

الاسم : سري قطر الندي فائدة الله

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٦٤

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تحليل المحتوى في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" على نظرية وليام فرانيس ماكي

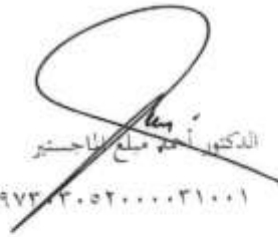
وافق المشرف على تقديمه أمام مجلس مناقشة البحث الجامعي

المشرف

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٠٣١٠٠٤



١٩٧٢٠٣٠٥٢٠٠٠٠٣١٠٠١

تقرير مجلس المناقشة

تقرير مجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان: "تحليل المحتوى في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" على نظرية وليام فرانسيس مكي" الذي قدمته سرلي قطر الندى فانتة الله قد فحصه المشرف ووافق على تقديمه أمام مجلس المناقشة في ١٩ يونيو ٢٠٢٦.

مجلس المناقشة

المناقش الرئيسي

الدكتور أحمد مبلغ الماجستير
الرقم التوظيفي : ١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٠٣١٠٠٤ (.....)
المناقش

محمد فاروق الماجستير
الرقم التوظيفي : ١٩٨٩٠١٠٧٢٠٢٠١٢١٠٠٢ (.....)

المسكتر

الدكتور سلامة داريني الماجستير
الرقم التوظيفي : ١٩٧٣٠٣٠٥٢٠٠٠٠٣١٠٠١ (.....)

مالانج, ٢١ يونيو ٢٠٢٦

عميد كلية علوم التربية والتعليم

الأستاذ الدكتور الحاج محمد وليد الماجستير
الرقم التوظيفي : ١٩٧٣٠٨٢٢٤٠٠٠٠٣١٠٠٢ (.....)

إقرار أصالة البحث

إقرار أصالة البحث

أنا الموافقة أدناه، وبياناتي كالتالي :

الاسم : سرلي قطر الندى فانتة الله

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٦٤

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تحليل المحتوى في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" على نظرية وليام فرانسيس ماكي

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان : تحليل المحتوى في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" على نظرية وليام فرانسيس ماكي. حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

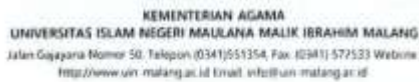
مالانج، ٢٠٢٦

صاحبة الإقرار



سرلي قطر الندى فانتة الله

مواعظ الاشراف



JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/TESIS/DISERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

NIM	220101110064
Nama	SHERLY QOTRUM NADA QOMITATELAH
Fakultas	BMU TARIYAH DAN KEJURUAN
Jurusan	PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Dosen Pembimbing 1	Dr. SIAMET DARONI, MA
Dosen Pembimbing 2	
https://tesu.umsida.ac.id/	باسم الله الرحمن الرحيم

تحليل المحتوى في كتاب "القدس القروية في ندر باد فوم القروية" على نظرية واديو براونديس ماكزي

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	19 September 2025	Dr. SLAMET DARDINI, MA	Konsultasi judul	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikompleksi
2	03 November 2025	Dr. SLAMET DARDINI, MA	Bab 1	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikompleksi
3	07 November 2025	Dr. SLAMET DARDINI, MA	Bab 2	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikompleksi
4	21 November 2025	Dr. SLAMET DARDINI, MA	Bab 3	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikompleksi
5	24 November 2025	Dr. SLAMET DARDINI, MA	Instrumen + ACC	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikompleksi
6	13 April 2026	Dr. SLAMET DARDINI, MA	Bab 4	Genap 2025/2026	Sudah Dikompleksi
7	20 April 2026	Dr. SLAMET DARDINI, MA	Revisi Bab 4	Genap 2025/2026	Sudah Dikompleksi
8	27 April 2026	Dr. SLAMET DARDINI, MA	Bab 5	Genap 2025/2026	Sudah Dikompleksi
9	05 Mei 2026	Dr. SLAMET DARDINI, MA	Revisi Bab 5	Genap 2025/2026	Sudah Dikompleksi
10	08 Mei 2026	Dr. SLAMET DARDINI, MA	Bab 4-5	Genap 2025/2026	Sudah Dikompleksi
11	11 Mei 2026	Dr. SLAMET DARDINI, MA	Bimbingan Bab 4-6	Genap 2025/2026	Sudah Dikompleksi
12	15 Mei 2026	Dr. SLAMET DARDINI, MA	Revisi Bab 4-6	Genap 2025/2026	Sudah Dikompleksi
13	18 Mei 2026	Dr. SLAMET DARDINI, MA	Bab 1-6	Genap 2025/2026	Sudah Dikompleksi
14	22 Mei 2026	Dr. SLAMET DARDINI, MA	Revisi Bab 1-6	Genap 2025/2026	Sudah Dikompleksi
15	25 Mei 2026	Dr. SLAMET DARDINI, MA	Bimbingan 1-6	Genap 2025/2026	Sudah Dikompleksi
16	26 Mei 2026	Dr. SLAMET DARDINI, MA	ACC	Genap 2025/2026	Sudah Dikompleksi

Telah disetujui
Untuk mengajukan ujian Skripsi/Tesis/Disertasi

Kajur / Kaperdi

Dr Ahmad M. Habbib, M.H.

Malang, 26 Mei 2026

Dosen Pembimbing 1

Dr. SLAMET DAROINI, MA

محتويات البحث

ج	استهلال
د	إهداء
هـ	شكر وتقدير
ز	موافقة المشرف
ح	تقرير مجلس المناقشة
ط	إقرار أصالة البحث
ي	مواعظ الأشراف
ك	محتويات البحث
ن	قائمة الجداول
س	قائمة الصورة
ع	مستخلص البحث
١	الفصل الأول : الإطار العام
١	أ. المقدمة
٤	ب. أسئلة البحث
٥	ج. أهداف البحث
٥	د. أهمية البحث
٦	هـ. حدود البحث
٦	و. تحديد المصطلحات

ز. الدراسات السابقة	٧
ح. هيكل البحث	١٢
الفصل الثاني : الإطار النظري	١٣
أ. المبحث الأول : تحليل المحتوى	١٣
ب. المبحث الثاني : الكتاب التعليمي	١٧
ج. المبحث الثالث : نظرية وليام فرانسيس ماكي	٢١
الفصل الثالث : منهجية البحث	٢٨
أ. مدخل البحث ونوعه	٢٨
ب. حضور الباحثة	٢٩
ج. مجتمع البحث	٢٩
د. البيانات ومصادرها	٢٩
هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته	٣٠
و. طريقة التأكد من صحة البيانات	٣١
ز. أسلوب تحليل البيانات	٣١
ح. مراحل تنفيذ البحث	٣٢
الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها	٣٣
أ. الهدف والمستوى والوقت في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"	٣٣
ب. اختيار النوع في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"	٣٨
ج. اختيار المقدار في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"	٤٥

د. اختيار المعيار في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"	٤٦
هـ. اختيار المادة في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"	٦٠
الفصل الخامس : مناقشة نتائج البحث	٦٦
أ. مناسبة توافق الهدف والمستوى والوقت في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"	
مع نظرية وليام فرانسيس ماكي	٦٦
ب. مناسبة اختيار النوع في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"	
مع نظرية وليام فرانسيس ماكي	٦٩
ج. مناسبة اختيار المقدار في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"	
مع نظرية وليام فرانسيس ماكي	٧٢
د. مناسبة اختيار المعيار في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"	
مع نظرية وليام فرانسيس ماكي	٧٦
هـ. مناسبة اختيار المادة في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"	
مع نظرية وليام فرانسيس ماكي	٨١
الفصل السادس : الخاتمة	٨٧
أ. ملخص نتائج البحث	٨٧
ب. التوصيات	٨٨
ج. المقترحات	٨٩
قائمة المراجع والمصادر	٩٠
الملاحق	٩٢
السيرة الذاتية	٩٧

قائمة الجدول

٩.....	الجدول : (١,١)
٣٣.....	الجدول : (٤,١)
٣٤.....	الجدول : (٤,٢)
٣٦.....	الجدول : (٤,٣)
٣٧.....	الجدول : (٤,٤)
٣٧.....	الجدول : (٤,٥)
٣٨.....	الجدول : (٤,٦)
٤٤.....	الجدول : (٤,٧)
٤٥.....	الجدول : (٤,٨)
٤٧.....	الجدول : (٤,٩)
٤٩.....	الجدول : (٤,١٠)
٥١.....	الجدول : (٤,١١)
٥٧.....	الجدول : (٤,١٢)
٥٨.....	الجدول : (٤,١٣)
٦٠.....	الجدول : (٤,١٤)

قائمة الصورة

الصورة : (١,١) ٣

الصورة : (٤,١) ٤٠

الصورة : (٤,٢) ٤١

الصورة : (٤,٣) ٤٢

الصورة : (٤,٤) ٤٢

الصورة : (٤,٥) ٤٣

مستخلص البحث

قانتة الله، سري قطر الندي قانتة الله ٢٠٢٦. تحليل المحتوى في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" على نظرية وليام فرانسيس ماكي. البحث الجامعي. قسم تعليم اللغة العربية، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : الدكتور سلامة داريني الماجستير

الكلمات المفتاحية : تحليل المحتوى، الكتاب التعليمي، نظرية وليام فرانسيس ماكي

على أرض الواقع، لا يزال كثير من الطلاب إلى يومنا هذا يواجهون صعوبات في تعلم وإتقان المهارات اللغوية الأربع، بل إن بعضهم ما زال ينظر إلى تعلم اللغة العربية على أنه أمر صعب ومخيف. ولذلك، تحتاج عملية تعليم اللغة العربية إلى كتاب تعليمي يُستعمل مصدراً للتعلم، بحيث يشتمل على مواد تتعلق بمهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، إضافة إلى القواعد اللغوية العربية. وتوجد في إندونيسيا، ولا سيما في المؤسسات التعليمية الإسلامية، أنواع متعددة من الكتب التعليمية الخاصة باللغة العربية. ومن الكتب التي تستحق الدراسة والتحليل كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" من تأليف الأستاذ الدكتور محمد شمس العلوم الماجستير، لما يحتويه من مواد وأساليب تعليمية تساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم اللغوية وفهم اللغة العربية.

يهدف هذا البحث إلى تحليل محتوى كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" على ضوء نظرية وليام فرانسيس ماكي، خاصة في جانب اختيار المادة التعليمية الذي يشمل: الهدف والمستوى والوقت، واختيار النوع، واختيار مقدار المادة، واختيار المعيار، واختيار المادة اللغوية. استخدمت الباحثة المنهج الكيفي بنوع تحليل المحتوى، أما مصادر البيانات فهي كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" والكتب والمراجع المتعلقة بنظرية وليام فرانسيس ماكي وتحليل المواد التعليمية. جمعت البيانات بطريقة الوثائق، ثم حللتها بالخطوات: جمع البيانات، وتصنيفها، وتحليلها، ثم استخلاص النتائج. وأظهرت نتائج البحث أن كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" مناسب بصورة عامة وفق نظرية وليام فرانسيس ماكي. ففي جانب اختيار المحتوى، تبين أن أهداف الكتاب لا تقتصر على تنمية مهارة فهم النصوص العربية فقط، بل تشمل أيضاً الجوانب التربوية والأخلاقية، مع مناسبة مستوى المادة التعليمية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية، وتنظيم المادة بصورة تساعد على استغلال الوقت التعليمي بصورة فعالة.

وفي جانب اختيار النوع، يستخدم الكتاب اللغة العربية الفصحى ذات الطابع الرسمي والتربوي، مع استعمال الأسلوب الخبري والإرشادي بصورة واضحة. أما في جانب اختيار مقدار المادة، فقد نظم المؤلف المادة التعليمية إلى نصوص ومفردات وقواعد وتدريبات، مع تقديم التراكيب النحوية بصورة متدرجة. كما أظهرت نتائج التحليل أن الكتاب يحتوي على تدريبات متنوعة تساعد على قياس فهم المتعلمين، إضافة إلى توافر عناصر المادة التعليمية ومناسبتها لقدرة المتعلمين على التعلم. أما في جانب اختيار المادة اللغوية، فقد تبين أن الكتاب يستخدم الأصوات العربية الشائعة، والقواعد النحوية الوظيفية، والمفردات المرتبطة بالمجالات التربوية والاجتماعية، مما يساعد المتعلمين على فهم النصوص العربية وتنمية مهاراتهم اللغوية بصورة تدريجية.

ABSTRACT

Qonitatillah. Sherly Qotrun Nada. ٢٠٢٦. Content Analysis of the Book “An-Nash At-Tarbawi fi Tadrib Fahm al-Arabi” Based on William Francis Mackey’s Theory. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language Education, Faculty of Tarbiyah and Teacher Training, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Advisor : Dr. Slamet Daroini, MA.

Keywords: Content Analysis, Textbook, William Francis Mackey Theory

Many students still encounter difficulties in mastering the four Arabic language skills. Therefore, the availability of appropriate teaching materials is essential to support the effectiveness of Arabic language learning. A good textbook should provide language materials that facilitate the development of language skills and enhance students’ understanding of Arabic. In Indonesia, particularly in Islamic educational institutions, various Arabic language textbooks are used as learning resources. One of them is *Al-Nash At-Tarbawi fi Tadrib Fahm Al-'Arabi* written by Prof. Dr. Muhammad Syamsul Ulum, M.A. This textbook contains educational texts, linguistic materials, and learning activities designed to develop students’ Arabic language proficiency, especially in reading comprehension. For this reason, the textbook is considered worthy of further analysis to examine its suitability as an Arabic language teaching material.

This research aims to analyze the content of the book “An-Nash At-Tarbawi fi Tadrib Fahm al-‘Arabi” based on William Francis Mackey’s theory, especially in the aspect of selecting language teaching materials, which includes objectives, level, time allocation, type selection, amount selection, criteria selection, and language material selection. This study used a qualitative approach with content analysis as the research type. The primary data source was the book “*An-Nash At-Tarbawi fi Tadrib Fahm al-‘Arabi*”, while the secondary data sources were books and references related to William Francis Mackey’s theory and instructional material analysis. The data were collected through documentation techniques and analyzed through the stages of data collection, classification, analysis, and conclusion drawing.

The results of the study show that the book “*An-Nash At-Tarbawi fi Tadrib Fahm al-‘Arabi*” is generally appropriate according to William Francis Mackey’s theory. In the aspect of content selection, the objectives of the book are not only focused on developing Arabic text comprehension skills but also on educational and moral values. In addition, the level of the teaching materials is suitable for students of the Arabic Language Education Department, and the organization of the materials supports effective use of instructional time. In the aspect of type selection, the book uses Modern Standard Arabic with formal and educational characteristics and applies informative and directive language styles clearly. In terms of amount selection, the author organizes the materials into texts, vocabulary, grammar, and exercises with gradual presentation of grammatical structures. The analysis also reveals that the book provides various exercises to evaluate students’ comprehension, along with sufficient learning elements and suitability to students’ learning abilities. In the aspect of language material selection, the book uses common Arabic sounds, functional grammatical rules, and vocabulary related to educational and social fields. These aspects help learners understand Arabic texts and gradually improve their language skills.

ABSTRAK

Qonitatillah, Sherly Qotrun Nada. ٢٠٢٦. Analisis Isi Kitab “An-Nash At-Tarbawi fi Tadrib Fahm al-Arabi” Berdasarkan Teori William Francis Mackey. Skripsi. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen Pembimbing: Dr. Slamet Daroini, MA.

Kata Kunci: Analisis Isi, Buku Ajar, Teori William Francis Mackey

Banyak peserta didik masih mengalami kesulitan dalam menguasai empat keterampilan berbahasa Arab. Oleh karena itu, ketersediaan bahan ajar yang tepat menjadi faktor penting dalam mendukung efektivitas pembelajaran bahasa Arab. Buku ajar yang baik hendaknya memuat materi kebahasaan yang mampu membantu peserta didik mengembangkan keterampilan berbahasa serta meningkatkan pemahaman mereka terhadap bahasa Arab. Di Indonesia, khususnya pada lembaga pendidikan Islam, terdapat berbagai buku ajar bahasa Arab yang digunakan sebagai sumber belajar. Salah satunya adalah kitab *Al-Nash Al-Tarbawi fi Tadrib Fahm Al-'Arabi* karya Prof. Dr. Muhammad Syamsul Ulum, M.A. Kitab ini memuat teks-teks edukatif, materi kebahasaan, serta berbagai aktivitas pembelajaran yang dirancang untuk mengembangkan kemampuan berbahasa Arab peserta didik, khususnya dalam keterampilan membaca dan memahami teks berbahasa Arab. Oleh karena itu, kitab ini layak untuk dianalisis guna mengetahui kesesuaiannya sebagai bahan ajar bahasa Arab.

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis isi kitab” An-Nash At-Tarbawi fi Tadrib Fahm al-Arabi” berdasarkan teori William Francis Mackey, khususnya pada aspek pemilihan bahan ajar yang meliputi tujuan, tingkat, waktu, pemilihan jenis, pemilihan jumlah materi, pemilihan kriteria, dan pemilihan materi Bahasa. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian analisis isi. Sumber data utama dalam penelitian ini adalah kitab” An-Nash At-Tarbawi fi Tadrib Fahm al-Arabi”, sedangkan sumber data sekunder berupa buku dan referensi yang berkaitan dengan teori William Francis Mackey serta analisis bahan ajar. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui studi dokumentasi, kemudian data dianalisis melalui tahap pengumpulan data, klasifikasi data, analisis data, dan penarikan kesimpulan.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa kitab” ” An-Nash At-Tarbawi fi Tadrib Fahm al-Arabi “ secara umum sesuai dengan teori William Francis Mackey. Pada aspek pemilihan isi, tujuan kitab tidak hanya berfokus pada pengembangan keterampilan memahami teks Arab, tetapi juga memuat nilai-nilai pendidikan dan akhlak. Selain itu, tingkat materi pembelajaran sesuai bagi mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab, serta penyusunan materi membantu penggunaan waktu pembelajaran secara efektif. Pada aspek pemilihan jenis, kitab menggunakan bahasa Arab fusha dengan karakter formal dan edukatif, serta menggunakan gaya bahasa informatif dan pengarahannya secara jelas. Pada aspek pemilihan jumlah materi, penulis menyusun materi ke dalam teks, kosakata, kaidah, dan latihan dengan penyajian struktur bahasa yang bertahap. Hasil analisis juga menunjukkan bahwa kitab menyediakan berbagai latihan untuk mengukur pemahaman peserta didik, disertai kelengkapan unsur pembelajaran dan kesesuaian materi dengan kemampuan belajar peserta didik. Pada aspek pemilihan materi bahasa, kitab menggunakan bunyi-bunyi bahasa Arab yang umum, kaidah nahwu yang fungsional, serta kosakata yang berkaitan dengan bidang pendidikan dan sosial. Hal tersebut membantu peserta didik memahami teks Arab dan mengembangkan kemampuan bahasa secara bertahap.

الفصل الأول

الإطار العام

أ. المقدمة

لا يزال كثير من المتعلمين يواجهون تحديات في اكتساب المهارات اللغوية العربية وإتقانها، الأمر الذي يؤثر في فاعلية عملية التعلم وتحقيق أهدافها. ولذلك، تُعدّ المواد التعليمية من العناصر الأساسية في نجاح تعليم اللغة العربية، إذ تسهم في توجيه عملية التعلم وتيسير اكتساب المهارات اللغوية المختلفة. ويرى رشدي أحمد طعيمة أن الكتاب التعليمي يُعدّ من أهم الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها المعلم والمتعلم في تحقيق الأهداف التعليمية وتنمية الكفايات اللغوية لدى الطلاب^١. وفي إندونيسيا، ولا سيما في المؤسسات التعليمية الإسلامية، تتوافر كتب تعليمية متنوعة لتعليم اللغة العربية تختلف في محتوياتها وأساليب عرضها للمواد التعليمية. ومن بين هذه الكتب كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" للأستاذ الدكتور محمد شمس العلوم، الماجستير، الذي يشتمل على نصوص تربوية ومواد لغوية وأنشطة تعليمية تهدف إلى تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، ولا سيما مهارة القراءة وفهم النصوص العربية. ومن ثمّ، يُعدّ هذا الكتاب جديراً بالدراسة والتحليل للكشف عن مدى ملاءمة موادّه التعليمية وفق المعايير العلمية المعتمدة في اختيار المواد التعليمية^٢.

أظهرت الدراسات السابقة المتعلقة بتحليل محتوى كتب اللغة العربية في ضوء نظرية وليام فرانسيس ماكي وجود توافق جزئي مع معايير النظرية، إلى جانب وجود بعض أوجه القصور التي أصبحت أساساً لتطوير الدراسات اللاحقة. فقد توصلت إسنية النسوة (٢٠٢٤) في تحليلها لكتاب "العربية للناشئين" إلى أن الكتاب يحقق معايير الاختيار والتدرج، إلا أن تكرار المادة التعليمية فيه لا يزال غير منظم بصورة كافية، مما يجعل تعزيز ترسيخ المهارات اللغوية

^١ Isniyatun Niswah, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab: Telaah Buku Arabiyyah Linnasyiin Dalam Pespektif Teori William Frances Mackey" I, no. September ٢٠٢٤ (٢٠٢٤): ١٩٧.

^٢ الناقة، محمود كامل، وطعيمة، رشدي أحمد. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

لدى الطلاب أقل فاعلية. وكذلك أشار محمد الفاربي (٢٠٢٢) في دراسته لكتاب اللغة العربية للصف العاشر الصادر عن مديرية إلى أن اختيار المادة التعليمية ما يزال عاماً ومعقداً بالنسبة للمبتدئين، رغم أن التدرج وطريقة العرض قد حصلا على تقييم جيد بنسبة بلغت ٧٥ %.

أما موتيعة العزيرة (٢٠١٦) فقد خلصت إلى أن كتاب اللغة العربية للصف العاشر وفق منهج ٢٠١٣ يتسم بقلّة التكرار وضعف تنوع أساليب العرض، إضافة إلى محدودية الوسائل البصرية المساعدة في دعم الفهم السياقي لدى الطلاب. وانطلاقاً من أوجه القصور السابقة، ولا سيما في جانب التكرار وملاءمة اختيار المادة التعليمية لاحتياجات الطلاب، تأتي هذه الدراسة لتحليل كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" بهدف تقديم مقترحات تطويرية قائمة على معايير ماكي بصورة أكثر شمولاً.

ومن بين المؤلفات التي أُلِّفت في هذا المجال كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربية"، الذي يشتمل على ثلاثة عشر نصاً تربوياً وأخلاقياً، تتخللها تدريبات متنوعة في الفهم، والقواعد النحوية، والمفردات، فضلاً عن معجم ختامي يضم المفردات الواردة في النصوص. ويهدف هذا الكتاب إلى تنمية قدرة المتعلم على قراءة النصوص العربية وفهمها فهماً صحيحاً من خلال التدريب المنظم والممارسة المتكررة. ويعد تحليل محتوى هذا الكتاب خطوة علمية مهمة للكشف عن مدى انسجام محتواه مع أهداف تعليم اللغة العربية، ومدى التوازن بين النصوص والأنشطة اللغوية المصاحبة لها. كما أن هذا التحليل يمكن الباحث من تقويم مدى تطابق طرائق عرض المادة مع المبادئ الحديثة في تعليم اللغة.

الصورة (١.١)



صورة الكتاب النص التربوي في تدريب فهم العربي

ويستند هذا البحث إلى نظرية وليام فرانسيس ماكي في كتابه، التي تنظر إلى تعليم اللغة بوصفه نظاماً متكاملًا يتكون من أربعة عناصر رئيسية، وهي: الاختيار، والتدرجات، والتقديم، والتكرار^٢. لكنّ هذا البحث يقتصر على عنصر الاختيار فقط، الذي يتكوّن من خمسة عناصر، وهي: الهدف والمستوى والوقت، اختيار النوع، اختيار المقدار، اختيار المادة، اختيار المعيار^٣، وذلك في ضوء نظرية وليام فرانسيس ماكي في تعليم اللغة. ويشمل عنصر الاختيار عدة جوانب لغوية مهمة، منها اختيار المفردات، واختيار التراكيب اللغوية، واختيار الأصوات، واختيار المعاني، واختيار المواقف اللغوية. فاختيار المفردات يهدف إلى تقديم الكلمات الشائعة والضرورية التي يحتاج إليها المتعلم في التواصل وفهم النصوص. أما اختيار التراكيب اللغوية فيتعلق بتقديم القواعد والأساليب اللغوية بصورة تدريجية تتناسب مع مستوى المتعلمين.

ومن خلال هذه النظرية يسعى الباحث إلى دراسة محتوى كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" وتحليله في ضوء هذه العناصر، لمعرفة مدى ملاءمته لتنمية مهارة فهم النصوص العربية. وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من جانبين؛ فمن الجانب النظري تسهم في إثراء الدراسات اللغوية المتعلقة بتحليل المحتوى في تعليم اللغة العربية، ومن الجانب العملي تفيد في تطوير المواد التعليمية وتوجيه المعلمين نحو اختيار طرائق أكثر فاعلية في تنمية مهارة فهم النصوص العربية في ظل تحديات العصر الرقمي.

كما أن هذا الكتاب يتميز بتنظيم مواده التعليمية بصورة متدرجة، حيث يشتمل على أهداف تعليمية، ونصوص قرائية، وعناصر لغوية، وتدرّيات متنوعة، الأمر الذي دفع الباحثة إلى اختياره للكشف عن مدى ملاءمة هذه المواد التعليمية للمعايير العلمية في اختيار المحتوى التعليمي وفق نظرية وليام فرانسيس ماكي.

^٢ Fenti Fujiyanti, "Analisis Kesesuaian Buku Cinta Berbahasa Kelas Enam Karya Hashimi (Berdasarkan Teori William Francis Mackey), (UIN FATMAWATI SUKARNO BENGKULU, ٢٠٢٣).

^٣ الفينا سبيلي رجب، "تحليل المحتوى في كتاب 'العربية بين يدي أولادنا' الجزء الأول على وجهة نظرية وليام فرانسيس ماكي"، ٢٠٢٥.

ب. أسئلة البحث

١. كيف الهدف والمستوى والوقت في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"؟
٢. كيف اختيار النوع في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"؟
٣. كيف اختيار المقدار المواد في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"؟
٤. كيف اختيار المعيار المواد في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"؟
٥. كيف اختيار المادة في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"؟

ج. أهداف البحث

١. لوصف الهدف والمستوى والوقت في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي".
٢. لوصف اختيار النوع في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي".
٣. لوصف اختيار المقدار المواد في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي".
٤. لوصف اختيار المعيار المواد في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي".
٥. لوصف اختيار المادة في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي".

د. أهمية البحث

من المتوقع أن يسهم هذا البحث في تقديم فوائد علمية وتطبيقية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

١. أهمية النظرية

أ) يثري هذا البحث المجال النظري في تعليم اللغة العربية من خلال ربط نظرية وليام فرانسيس ماكي بمضامين كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي".

ب) يضيف مرجعا علميا جديدا في ميدان تحليل المحتوى ضمن الدراسات العربية المعاصرة.

ج) يقدم نموذجاً يمكن الاستفادة منه في الدراسات اللغوية المقارنة بين المناهج العربية والنظريات الغربية.

٢. أهمية التطبيقية

أ) يفيد هذا البحث المعلمين والباحثين في مجال تعليم اللغة العربية لفهم كيفية توظيف مبادئ النظرية في تطوير مهارة فهم النصوص.

ب) يمكن أن يكون مرجعاً عملياً في تصميم المواد التعليمية التي تراعي التكامل بين اللغة والثقافة والفهم القرائي.

ج) يساهم في تطوير المناهج التعليمية الحديثة في المؤسسات العربية والإسلامية بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي.

هـ. حدود البحث

يقتصر هذا البحث على تحليل محتوى كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" بتحليل اختيار المواد هذا الكتاب وفقاً لخمس خطوات وضعها وليام فرانسيس ماكي في نظريته حول اختيار المواد. وتتمثل هذه الخطوات في: الهدف والمستوى والوقت، واختيار النوع، واختيار المقدار، واختيار المعايير، واختيار المادة.

و. تحديد المصطلحات

١. تحليل المحتوى : التحليل لغة هو التفكيك والتجزئة، أما في الاصطلاح فهو منهج علمي يستخدم لدراسة النصوص أو المواد التعليمية للكشف عن مضامينها وأهدافها التربوية والعلمية. ويعد تحليل المحتوى من المناهج التي لها تاريخ طويل؛ فقد ذكر نيوندورف أن تحليل المحتوى قد استخدم منذ أربعة آلاف سنة في العصر الروماني القديم. كما يعد مفهوم أرسطو

عن الخطابة أحد أشكال استخدام تحليل المحتوى، حيث تصاغ الرسالة وتكيف بما يتلاءم مع حال الجمهور^٥. وفي هذا البحث، يقصد بتحليل المحتوى دراسة كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربية" دراسة وصفية منهجية في ضوء نظرية وليام فرانسيس ماكي، لمعرفة مدى توافق محتواه مع مبادئ تعليم اللغة المتمثلة في الاختيار، والتدرج، والعرض، والتكرار.

٢. كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" : هذا الكتاب أحد الأعمال الكثيرة للأستاذ الدكتور محمد شمس العلوم الماجستير، ويحتوي على عدد من النصوص التربوية والأخلاقية، بالإضافة إلى أساليب مناسبة تهدف إلى تمكين القراء من قراءة النصوص العربية بصورة مستقلة. ويتميز هذا الكتاب بأسلوب سهل وميسر يناسب المتعلمين في المراحل المبتدئة، كما يجمع بين الأصالة اللغوية والمنهجية التربوية الحديثة، مما يجعله مادة غنية للدراسة والتحليل، خاصة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ز. الدراسات السابقة

تناولت بعض الدراسات السابقة موضوعات قريبة من هذا البحث من حيث مجال تحليل المحتوى وتعليم اللغة العربية، ومن أبرزها ما يلي :

١. الفينا سبيلي رجب (٢٠٢٥) " تحليل المحتوى في كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول على وجهة نظرية وليام فرانسيس ماكي". هدفت الدراسة إلى تحليل عناصر المحتوى اللغوي والتربوي في الكتاب وفقا لمكونات نظرية ماكي، وتوصلت إلى أن الكتاب قد حقق توازنا جزئيا بين مهارات اللغة الأربع.

٢. رحمة ربحانة رمضان (٢٠٢٥) " تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية التكلم : السلسلة الأولى على ضوء نظرية وليم فرانسيس ماكي". وقد استخدمت الباحثة المنهج النوعي بأسلوب تحليل المحتوى للكشف عن مدى مطابقة وحدات الكتاب

^٥ Jumal Ahmad, "Desain Penelitian Analisis Isi (Content Analysis)," June, ٢٠١٩, ٢٠.

لعناصر النظرية المذكورة، فخلصت إلى أن الكتاب قد راعى مبدأ التدرج والعرض بدرجة جيدة غير أنه أغفل جانب التكرار بشكل كاف.

٣. مصطفى سلطان وآخرون (٢٠٢٤) "تحليل مادة كتاب "أيها الطلاب، لنفهم اللغة العربية" للصف التاسع في ضوء نظرية مكي". وقد تناولت الدراسة تحليل محتوى الكتاب المقرر في المدارس المتوسطة الإندونيسية وفق المعايير الأربعة لنظرية مكي، وهي: الاختيار، والتدرج، والعرض، والتكرار. وأظهرت النتائج أن مادة الكتاب غير متوازنة بين جانبي التدرج والعرض، مع وجود غياب واضح لتكرار المفردات والأساليب اللغوية.

٤. حسفات فخر روجي وآخرون (٢٠٢٤) "تحليل كتاب اللغة العربية للصف السادس الصادر عن دار إيرلانغا وفق نظرية مكي". وقد اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج الكيفي القائم على تحليل المحتوى، وأثبتت النتائج أن أغلب الوحدات الدراسية في الكتاب تميل إلى تقديم المفردات والوظائف اللغوية دون مراعاة كافية لمبدأ التدرج البنيوي والتكرار.

الجدول (١.١)

الدراسات السابقة

رقم	اسم الباحث / ة	عنوان البحث	مناهج البحث	نتائج البحث	التشابه والفرق بهذا البحث
١	الفينا سبيلي رجب (٢٠٢٥)	تحليل المحتوى في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول على وجهة نظرية وليام فرنسيس ماكي	منهج التحليل المحتوى (تحليل وصفي نوعي)	أن محتوى الكتاب يتضمن عناصر اللغة الأربعة ولكنه يركز على القواعد أكثر من التواصل	التشابه: كلا الباحثين يهتمان بمهارة لغوية. الفرق: بحث الباحثة الحالي يركز على مهارة القراءة، أما هذا فيركز على تحليل المحتوى

٢	رحمة ريجانة رمضان (٢٠٢٥)	تحليل محتوى كتاب "تعليم اللغة العربية التكلم": السلسلة الأولى على ضوء نظرية وليم فرانسيس ماكي	المنهج النوعي بأسلوب تحليل المحتوى	أظهرت النتائج أن الكتاب راعي مبدأي التدرج والعرض بدرجة جيدة, إلا أنه أغفل جانب التكرار	تشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في استخدام نظرية ماكي لتحليل المحتوى, وتختلف في موضوع الكتاب المدرّوس ومستوى المتعلمين
٣	مصطفى سلطان وآخرون (٢٠٢٤)	تحليل مادة كتاب "أيها الطلاب, لفهم اللغة العربية" للصف التاسع في ضوء نظرية ماكي	المنهج النوعي (تحليل المضمون الكيفي)	تبين أن محتوى الكتاب غير متوازن بين جانب التدرج والعرض, مع غياب جانب التكرار.	تتفق مع البحث الحالي في تحليل المادة وفق عناصر نظرية ماكي الأربعة, وتختلف في المرحلة التعليمية.

٤	حسفات فخر روجي وآخرون (٢٠٢٤)	تحليل كتاب "اللغة العربية للصف السادس الصادر عن دار إيرلانغا" وفق نظرية ماكي	تحليل المحتوى الكيفي	أثبتت أن أغلب وحدات الكتاب تميل إلى تقديم المفردات دون مراعاة مبدأ التكرار والتدرج البنوي.	تشارك مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الكيفي، وتختلف في العينة التعليمية والنتائج.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن معظم البحوث ركزت على تحليل المحتوى في الكتب التعليمية أو على تطبيق الطرائق الحديثة في تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، لم نجد دراسة تناولت تحليل كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" وفقا لنظرية وليام فرانسيس ماكي تحليلا متكاملا من الناحيتين اللغوية والتربوية.

ويتميّز هذا البحث الحالي بأنه يسعى إلى دمج نظرية ماكي في تحليل تعليم اللغة مع مضامين كتابٍ تدريبيٍّ خاص بفهم النصوص العربية، وذلك في إطار مواكبة التحديات الرقمية المعاصرة. ومن هنا، يشكل هذا البحث إضافة علمية تجمع بين التحليل النظري والبعد التطبيقي في مجال تعليم اللغة العربية.

ح. هيكل البحث

يتكون هذا البحث من ستة فصول رئيسة مترابطة، يشتمل كل فصل منها على مجموعة من المباحث التي تسهم في تحقيق أهداف البحث، وهي كما يأتي :

١. الفصل الأول : الإطار العام والدراسات السابقة، ويشتمل على المقدمة، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وحدود البحث، وتحديد المصطلحات، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.

٢. الفصل الثاني : الإطار النظري، ويتضمن المباحث المتعلقة بمفهوم تحليل المحتوى، ومفهوم تعليم اللغة العربية، ومهارة فهم النصوص العربية، ونظرية وليام فرانسيس ماكي في تعليم اللغة، وخاصة عناصر الاختيار، والتدرج، والعرض، والتكرار، إضافة إلى التعريف بكتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي".

٣. الفصل الثالث : منهجية البحث، ويشتمل على مدخل البحث ونوعه، وحضور الباحث، والبيانات ومصادرها، وأسلوب جمع البيانات وأدواته، وطريقة التأكد من صحة البيانات، وأساليب تحليل البيانات، ومراحل تنفيذ البحث. ويعتمد هذا البحث على المنهج الكيفي الوصفي القائم على تحليل المحتوى.

٤. الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها، ويحتوي على عرض نتائج تحليل محتوى كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" في ضوء نظرية وليام فرانسيس ماكي، ثم تحليل البيانات المتعلقة بعناصر الاختيار، والتدرج، والعرض، والتكرار في الكتاب.

٥. الفصل الخامس : مناقشة نتائج البحث، ويتضمن تفسير نتائج التحليل، وربطها بالنظريات والدراسات السابقة، وبيان مدى توافق محتوى الكتاب مع مبادئ تعليم اللغة العربية في نظرية ماكي.

٦. الفصل السادس : الخاتمة، ويشتمل على ملخص نتائج البحث، والتوصيات، والمقترحات المتعلقة بتطوير المواد التعليمية والبحوث اللاحقة في مجال تعليم اللغة العربية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : تحليل المحتوى

١. مفهوم تحليل المحتوى

تحليل المحتوى هو منهجية بحثية تستخدم لفهم وتفسير المحتوى الثقافي والإعلامي والأكاديمي والمؤسسي، وذلك من خلال دراسة النصوص والوثائق والمواد التعليمية دراسة منظمة وموضوعية. ويهدف هذا الأسلوب إلى الكشف عن المعاني والأفكار والقيم والمضامين الكامنة في المحتوى، وتحليلها وفق أسس علمية محددة^٦.

ويستخدم تحليل المحتوى في المجالات التربوية واللغوية والإعلامية والاجتماعية، لأنه يساعد الباحث على فهم طبيعة الرسائل والمعلومات التي تتضمنها النصوص، ومعرفة مدى ارتباطها بالأهداف التعليمية أو الثقافية. كما يساهم في تقييم المواد التعليمية والكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، خاصة في الكتب الدراسية ومواد تعليم اللغة.

ومن خلال تحليل المحتوى، يستطيع الباحث استخلاص المعرفة وتحقيق فهم عميق للموضوعات المدروسة، وذلك عبر تصنيف المعلومات وتنظيمها وتفسيرها بطريقة منهجية. ولهذا، يعد تحليل المحتوى من الأساليب المهمة في البحوث النوعية، ولا سيما في الدراسات المتعلقة بتحليل الكتب التعليمية ومناهج تعليم اللغة العربية. يعرف ويبر تحليل المحتوى بأنه أسلوب بحثي يستخدم لاستخلاص المعاني والخصائص الكامنة في النصوص والوثائق بصورة موضوعية ومنظمة^٧.

^٦ ولاء رجاء المطيري، تحليل المحتوى ومعايير تحليل وتقييم المنهج نموذج تطبيقي للمقارنة المرجية بين منصة مدرستي ومنصة كلاسير، ٢٠٢٤.

^٧ Weber. (١٩٩٠). Basic Content Analysis. CA: Sage Beverly Hills.

٢. أهداف تحليل المحتوى

يهدف تحليل المحتوى إلى الكشف عن المضامين والأفكار والمعاني الكامنة في النصوص أو المواد التعليمية بطريقة علمية ومنهجية. ومن خلال هذا الأسلوب يستطيع الباحث دراسة المحتوى دراسةً دقيقةً للكشف عن الجوانب اللغوية والتربوية والثقافية التي يتضمنها النص^٨.

ومن أهداف تحليل المحتوى أيضا وصف المادة العلمية وصفا موضوعيا، وتصنيف عناصرها وفق فئات محددة تساعد على فهم طبيعة المحتوى وتنظيمه. كما يهدف إلى معرفة مدى توافق المادة التعليمية مع الأهداف التربوية وحاجات المتعلمين، ومدى مناسبتها لمستوياتهم التعليمية واللغوية^٩. ويستخدم تحليل المحتوى كذلك لتقويم الكتب التعليمية والمواد الدراسية، من خلال الكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، وتحليل مدى توازن المحتوى من حيث عرض المفردات والتراكيب والتدريبات والأنشطة التعليمية. ويساعد هذا التحليل في تطوير المواد التعليمية وتحسين جودتها بما يتناسب مع مبادئ تعليم اللغة الحديثة^{١٠}.

وفي مجال تعليم اللغة العربية، يهدف تحليل المحتوى إلى الكشف عن مدى مناسبة النصوص والأنشطة اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، مثل مهارة القراءة والفهم والكتابة والتواصل. كما يساعد على معرفة مدى ارتباط المحتوى بالسياقات الواقعية والثقافية التي يحتاج إليها المتعلم في حياته التعليمية واليومية^{١١}. وفي هذا البحث، يهدف تحليل المحتوى إلى دراسة كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" للكشف عن مدى توافق محتواه مع مبادئ نظرية وليام فرانسيس ماكي، وخاصة في جانب الاختيار، ومعرفة مدى ملائمة المادة التعليمية لتنمية مهارة فهم النصوص العربية لدى المتعلمين. يرى تشانغ ووایلدموث أن تحليل

^٨ رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه وأسس واستخداماته، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٨)، ص. ٧٤.

^٩ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، (عقّان: دار الفكر، ١٩٩٩)، ص. ١٨٧.

^{١٠} حسن شحاتة، تحليل المحتوى في البحوث التربوية والنفسية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣)، ص. ٥٢.

^{١١} محمود كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: إعدادة وتحليله وتقويمه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ص. ٣٣.

المحتوى الكيفي يهدف إلى تفسير البيانات النصية وتصنيفها واستخلاص الأنماط والمعاني التي تتضمنها الوثائق المدروسة^{١٢}.

٣. أنواع تحليل المحتوى

ينقسم تحليل المحتوى إلى عدة أنواع وفقاً لأهداف البحث وطبيعة البيانات المستخدمة. ومن أشهر أنواع تحليل المحتوى: تحليل المحتوى الكمي، وتحليل المحتوى الكيفي.

(أ) تحليل المحتوى الكمي : يركز هذا النمط من التحليل على عدد مرات ظهور أفكار معينة في النصوص المكتوبة. ويستخدم أساساً لتحديد الأنماط العامة وتقديم معلومات إحصائية يمكن الاستفادة منها في البحث. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدامه لدراسة مدى تكرار موضوع معين في وسائل الإعلام^{١٣}.

(ب) تحليل المحتوى النوعي : يركز على فهم المعاني والمضامين والأفكار الكامنة في النصوص دون الاعتماد على الأرقام والإحصاءات. ويهتم هذا النوع بتفسير المحتوى وتحليل أبعاده اللغوية والتربوية والثقافية بصورة عميقة ومنهجية. ولذلك يستخدم كثيراً في الدراسات التربوية واللغوية، خاصة في تحليل الكتب التعليمية والمواد الدراسية. يرى سوجيونو أن البحث النوعي يهدف إلى فهم الظواهر الاجتماعية أو التربوية فهماً عميقاً من خلال تحليل البيانات بصورة وصفية وتفسيرية^{١٤}.

^{١٢} Zhang, Y, and B, M, Wildemuth. (٢٠٠٩). Qualitative Analysis of Content. ١-١٢.

^{١٣} محمد صلاح حمدان رحيم، "تحليل المحتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصفين الأول والثاني المتواسط في ضوء أهداف وزارة التربية"، مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع، ٢٠٢٦، ٨٨.

^{١٤} Sugiono. (٢٠١١). Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, R&D.

وفي هذا البحث، استخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى الكيفي أو النوعي لأن موضوع البحث يركز على تحليل المواد التعليمية الواردة في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" والكشف عن مدى توافقها مع معايير اختيار المواد التعليمية عند وليم فرانسيس ماكي. ويُعد تحليل المحتوى الكيفي مناسباً لهذا النوع من البحوث؛ لأنه يهدف إلى وصف المحتوى وتفسيره وتحليله بصورة متعمقة، دون الاعتماد على البيانات الإحصائية أو المعالجات الكمية، مما يساعد الباحثة على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وشمولاً فيما يتعلق بمحتوى الكتاب وخصائصه التعليمية.

٤. مجالات تحليل المحتوى

أ) المجال التربوي : في المجال التربوي يستخدم تحليل المحتوى لتحليل الكتب الدراسية والمناهج التعليمية بهدف معرفة مدى توافقها مع الأهداف التربوية وحاجات المتعلمين. كما يستخدم لتقويم المواد التعليمية، وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، إضافة إلى تطوير أساليب عرض المحتوى التعليمي بما يتناسب مع مبادئ التربية الحديثة.

ب) المجال اللغوي : في المجال اللغوي يستخدم تحليل المحتوى لدراسة النصوص اللغوية بشكل علمي من خلال تحليل المفردات والتراكيب والأساليب اللغوية المستخدمة. كما يساعد في الكشف عن الجوانب الثقافية والتواصلية في النصوص، ولذلك يُستخدم في تعليم اللغة العربية وتحليل الكتب الموجهة لغير الناطقين بها.

ج) المجال الإعلامي : في المجال الإعلامي يستخدم تحليل المحتوى لدراسة الرسائل الإعلامية مثل الأخبار والإعلانات والمقالات والبرامج التلفزيونية، بهدف التعرف

على الأفكار والاتجاهات والقيم التي تتضمنها وسائل الإعلام، إضافة إلى معرفة تأثيرها في المجتمع.

(د) المجال الاجتماعي والثقافي : في المجال الاجتماعي والثقافي يُستخدم تحليل المحتوى لدراسة الظواهر الاجتماعية والقيم الثقافية والأفكار المنتشرة في المجتمع من خلال تحليل الوثائق والخطابات والنصوص المختلفة، مما يساعد الباحث على فهم طبيعة المجتمع واتجاهاته الفكرية والثقافية.

(هـ) تطبيق هذا البحث : في هذا البحث يستخدم تحليل المحتوى في المجال التربوي واللغوي لتحليل محتوى كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" ومعرفة مدى توافقه مع مبادئ تعليم اللغة العربية وفق نظرية وليام فرانسيس مكي.

ب. المبحث الثاني : الكتاب التعليمي

١. مفهوم الكتاب التعليمي

الكتاب الدراسي هو مؤلف مكتوب على شكل كتاب في مجال دراسة معين، وهو كتاب معياري يعده الخبراء في مجالهم، ويستعمله المعلم والطالب في عملية التعلم والتدريس لأغراض وأهداف تعليمية. ويرفق هذا الكتاب بوسائل تعليمية مناسبة وسهلة الفهم للمستعملين في المدارس والجامعات، مما يساهم في دعم برامج التعليم^{١٥}. الكتاب الدراسي من أهم الوسائل التعليمية التي تستند إليها العملية التعليمية. فهو يحمل المحتوى العلمي المنظم، ويقدم المعلومات بشكل تدريجي مراعيًا حاجات المتعلمين ومستوياتهم. كما يتميز الكتاب الدراسي الجيد بأنه يشتمل على أهداف واضحة، وموضوعات مرتبة، وتمارين

^{١٥} Subhan M Agung, "ANALISIS BUKU AJAR PENDIDIKAN AGAMA ISLAM (PAI) KELAS X SMA NEGERI ٨ MALANG", (٢٠١٢).

تطبيقية، وانشطة تساعد المتعلم على تحصيل الكفايات اللغوية والمعرفية. ولا يقتصر دور الكتاب الدراسي على نقل المعلومات، بل يعتب ايضا أداة لتوجيه المعلم في اختيار الأساليب والإستراتيجيات المناسبة، ولمساعدة الطالب على المراجعة الذاتية وتتبع تقدمه.

٢. أهمية الكتاب التعليمي

تكتسب الكتب الدراسية أهمية كبيرة في العملية التعليمية، فهي المرجع الأساسي الذي يعتمد عليه المعلم والمتعلم في فهم المادة الدراسية واستيعابها. وتعد الكتب الدراسية أداة لتنظيم التعلم وتوجيهه، لأنّ تقدم المحتوى العلمي بشكل منهجي ومناسب لمستوى الطلاب. كما تساعد الكتب الدراسية في تحقيق الأهداف التعليمية من خلال ما تتضمنه من شروح، وأمثلة، وتمارين، وانشطة. تشير فوزانا أنوفا إلى أن تطوير المواد التعليمية ينبغي أن يراعي حاجات المتعلمين وأهداف التعلم والبيئة التعليمية، حتى تكون المواد أكثر فاعلية في دعم عملية تعلم اللغة العربية^{١٦}.

وتبرز أهمية الكتاب الدراسي أيضا في كونه وسيلة لضبط عملية التعليم وضمان سيرها على مسار موحد، متمثلا في المحتوى المقرر لجميع الطلاب. وبالإضافة الى ذلك، يهيئ الكتاب الدراسي فرصا للتعلم الذاتي، حيث يستطيع الطالب الرجوع اليه في أي وقت للمراجعة أو الفهم المتعمق. كما يسهم في تعزيز التواصل بين المعلم والطالب من خلال توحيد المرجعية في الشرح والتقييم. وفيما يلي أهمية الكتاب الدراسي كما عرضها وزارة التربية الوطنية :

- (أ) يساعد الأستاذ أو المعلم أو المربي في عملية التعلم والتعليم.
- (ب) يسهل على المربي أعداد المادة أو تقديمها اثناء عملية التعلم في الصف.
- (ج) يمكن أن يرشد الطالب أو المتعلم عند التعلم بوقت أطول وبصورة أوضح.
- (د) يجعل الطالب أو المتعلم غير معتمد على الأستاذ أو المعلم أو المربي.

^{١٦} Annova, F. (٢٠٢٣). Konsep Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab bagi Peserta Didik di Indonesia. Al-Ibda'. ١(٢), ٤٥-٦٠.

هـ) ينمي دافع الطالب أو المتعلم في تطوير ذاته، ولا سيما في فهم المادة الواردة^{١٧}.

يرى أحمد فؤاد أفندي أن المواد التعليمية تعد من العناصر الأساسية في تعليم اللغة العربية، لأنها تمثل المصدر الرئيس الذي يعتمد عليه المتعلم لاكتساب المهارات اللغوية والمعارف المتعلقة باللغة العربية^{١٨}.

٣. عناصر الكتاب التعليمي

تتكون الكتب التعليمية غالباً من مجموعة من العناصر الأساسية التي تسهم في تحقيق أهداف التعلم وتسهيل عملية التدريس. وفي الوقت نفسه، يشتمل الكتاب الدراسي على خمسة عناصر رئيسة على الأقل، وهي العنوان، والكفاءة الأساسية أو المادة الرئيسة، والمعلومات المساندة، والتمارين، والتقويم. وعند تأليف الكتاب الدراسي ينبغي توفر هذه العناصر الخمسة كلها، كما يجب أن يستند محتواه إلى الكفاءات الأساسية المحددة في المنهج الدراسي المعتمد^{١٩}. ومن أهم هذه العناصر ما يلي :

أ) العنوان : العنوان هو البوابة الأولى التي يتعرف من خلالها القارئ على مضمون الكتاب. ينبغي أن يكون دالاً على موضوعه، ومعبّاً عن محتواه، وجذاباً للمتعلمين. كما ينبغي أن يصاغ العنوان بلغة واضحة وموجزة تعكس الهدف العام للكتاب.

ب) الكفاءة الأساسية أو المادة الرئيسة : تمثل الهدف التعليمي الذي يسعى الكتاب إلى تحقيقه. وينبغي أن ترتبط هذه الكفاءة ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الدراسي المعتمد، وأن تكون مناسبة

^{١٧} Utama An Nuur Budi, "Buku Ajar: Manfaat, Contoh, Jenis dan Cara Menulis", Deepublish, (٢٠٢٢).

^{١٨} Effendy, A.F. (٢٠١٧). Metodologi Pengajaran Bahasa Arab. Malang: Misykat.

^{١٩} Pransiska Toni, "BUKU TEKS AL-LUGHAH AL-'ARABIYAH AL-MU'ĀSHIRAH BAGI PENUTUR NON ARAB: DESAIN, KONTRUKSI DAN IMPLEMENTASI", Al-Fikra: Jurnal Ilmiah Keislaman, Vol ١٧, No ١, (٢٠١٨) ١-٠٢

لمستوى المتعلمين وقدراتهم. وتُعدُّ هذه الكفاءة محورَ تنظيم المحتوى والوحدات الدراسية في الكتاب.

ج) المعلومات المساندة : : تتضمن المعلومات المساندة شروحا اضافية وامثلة توضيحية، ورسومات، وجداول، وتعريفات، وكل ما يساعد المتعلم على فهم المادة الرئيسة. وتعد هذه المعلومات عاملا مساعدا للمعلم والمتعلم في توضيح المفاهيم وتسهيل الاستيعاب. يؤكد محبيب عبد الوهاب أن تعلم اللغة العربية يتطلب تنمية المهارات اللغوية الأربع بصورة متكاملة، وتُعد مهارة القراءة من المهارات الأساسية التي تسهم في تنمية الكفاية اللغوية لدى المتعلمين^{٢٠}.

د) التمارين : التمارين هي الوسيلة التي يتمكن المتعلم من خلالها من تطبيق ما تعلمه، وتقوية مهاراته اللغوية والمعرفية. وينبغي أن تكون التمارين متنوعة، وتشمل مستويات مختلفة مثل التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل. وتعد التمارين أساسا في قياس مدى تقدم المتعلم. هـ) التقويم : التقويم هو العنصر الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التعليمية، ويظهر درجة فهم المتعلم للمادة. ويشمل اسئلة بنائية اثناء التعلم، واسئلة ختامية في الفصل. ويساعد التقويم المعلم على معرفة نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين وتوجيههم بشكل أفضل.

يرى أسيب هرماوان أن عملية تقويم تعلم اللغة العربية لا تقتصر على قياس نتائج التعلم فقط، بل تشمل تقويم جميع عناصر العملية التعليمية، ومنها المواد التعليمية التي تسهم في تحقيق أهداف التعلم وتنمية الكفايات اللغوية لدى المتعلمين^{٢١}.

^{٢٠} Wahab, M.A. (٢٠٠٨). Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Jakarta: UIN Jakarta Press.

^{٢١} Hermawan, A. (٢٠٢١). Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab: Prinsip dan Operasionalisasi. Bandung: Remaja Rosdakarya.

ج. نظرية وليام فرانسيس ماكي

١. السيرة الذاتية

وليام فرانسيس ماكي هو أحد العلماء البارزين في ميدان تعليم اللغة وتخطيطها. ولد في كندا سنة ١٩١٨، وتوفي سنة ١٩٩٨. ويعد ماكي من الرواد الأوائل في مجال تحليل طرائق تعليم اللغات، وله إسهامات كبيرة في تطوير نظرية التعليم اللغوي وتحليل المناهج اللغوية. بدأ مسيرته العلمية في دراسة اللغات المقارنة، ثم تخصص في مجال تعليم اللغة الإنجليزية واللغات الثانية. وعمل أستاذا في جامعة لافال في كندا، كما شغل مناصب أكاديمية في عدة جامعات دولية، وشارك في مشروعات بحثية تتعلق بتخطيط اللغة وسياساتها في السياقات المتعددة اللغات.

من أشهر مؤلفاته كتابه الذي يناقش تحليل تدريس اللغة، الذي يعد من أهم المراجع في علم تعليم اللغات الأجنبية. وقد قدم فيه إطارا تحليليا شاملا لعملية تعليم اللغة من حيث عناصرها الرئيسة: الاختيار، والتدرج، والتقديم، والتكرار، كما ناقش ماكي في هذا الكتاب العلاقة بين اللغة والثقافة، وأثر البيئة التعليمية في اكتساب اللغة. ترك ماكي وراءه إرثا علميا غنيا يشمل دراسات وبحوثا حول الازدواج اللغوي، واللغات الثانية، وتخطيط اللغة في الدول ثنائية اللغة. وقد أثرت أفكاره في تطور مناهج تعليم اللغة العربية واللغات الأجنبية في كثير من المؤسسات الأكاديمية حول العالم.

٢. نظرية تحليل اختيار المواد عند وليام فرانسيس ماكي

تعتبر نظرية وليام فرانسيس ماكي في تحليل التعليم اللغوي من أهم النظريات التي وضعت إطارا منهجيا لفهم عملية اختيار المادة التعليمية في تعليم اللغات الأجنبية. فقد أكد ماكي في كتابه الذي تناول تحليل تدريس اللغة أن نجاح أي منهج تعليمي يعتمد اعتمادا كبيرا على مدى دقة اختيار محتواه وتنظيمه.

ويرى ماكي أن عملية اختيار المادة التعليمية ليست مجرد عملية عشوائية، بل هي عملية علمية تستند إلى أربعة مبادئ أساسية، وهي: الاختيار، والتدرج، والعرض، والتكرار. وفي هذا البحث، ستركز الباحثة على تحليل المادة التعليمية من منظور الاختيار فقط. ويشمل عنصر الاختيار في نظرية ماكي خمسة عناصر أساسية، وهي:

أ) الهدف والمستوى والوقت

١) الهدف: لكي نقيم أو نقارن بين اختيارات المادة اللغوية، يجب علينا أولاً أن نعرف الغرض الذي من أجله وضع هذا الاختيار، ومستواه ومدته الزمنية. يرى وليام فرانسيس ماكي أن تحليل اختيار المادة التعليمية لا يمكن أن يتحقق بصورة علمية إلا بعد معرفة الغرض الذي تم من أجله هذا الاختيار. فقد تختلف الأغراض باختلاف السياق التعليمي، فقد يكون الاختيار موجهاً لأغراض تعليمية في المؤسسات الرسمية، أو لتقييم أداء المتعلمين في الامتحانات، أو لتيسير التواصل أثناء السفر، أو ليكون أساساً في تعلم اللغة الثانية. إن تحديد الغاية من الاختيار يعد خطوة أساسية في بناء مادة لغوية تتلاءم مع حاجات المتعلمين وتخدم الأهداف التربوية المنشودة^{٢٢}.

٢) المستوى : يركز وليام فرانسيس ماكي على أن مستوى المتعلم يعد عاملاً حاسماً في اختيار المادة التعليمية المناسبة. فالمتعلم المبتدئ يحتاج إلى مفردات أساسية وتراكيب لغوية بسيطة تمكنه من التواصل الأولي، في حين أن المتعلم المتقدم يتطلب محتوى أكثر عمقا يتناول الجوانب الدلالية والثقافية الدقيقة. لذلك، فإن الكمية والنوعية في المادة التعليمية تتغيران بحسب مستوى المتعلمين ومدى خبّتهم السابقة في اللغة.

^{٢٢} William Francis Mackey, Language Teaching Analysis (London: Longman, ١٩٦٦), ١٦٢.

كما يشير ماكي إلى أن الهدف من المقرر لا يكون مؤثرا بشكل كبير في المراحل الأولى من التعلم، لأن كل لغة تحتوي على عناصر جوهرية مشتركة ينبغي على جميع المتحدثين أن يعرفوها، مثل القواعد الأساسية والمفردات الشائعة. ومن ثم، فإن تحديد المستوى بدقة يساعد على بناء منهج تدريجي متوازن بين الكمية والكيف في عرض اللغة.

(٣) الوقت : يتضح من ذلك أن عامل المدة الزمنية للدراسة يعد عنصرا حاسما في عملية اختيار المادة التعليمية، إذ كل ما طال أمد التعلم، ازدادت الحاجة إلى تنوع المحتوى وتوسيع نطاق المفردات والقواعد والمعان. كما أن تحديد الغرض والمستوى الزمني يوجه المدرس في انتقاء الأسلوب والوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

ب) اختيار النوع

(١) اللهجة : يتبين من هذا أن مسألة اختيار اللهجة المناسبة تشكل جانبا جوهرياً في تعليم اللغة الأجنبية، لأن اختلاف اللهجات لا يقتصر على النطق فحسب، بل يمتد إلى المفردات والأساليب والاستعمالات. لذلك يتوجب على واضعي المناهج تحديد اللهجة التي تمثل النموذج القياسي للتعليم، بحيث تكون مفهومة على نطاق واسع وتسهم في تحقيق الكفاية التواصلية لدى المتعلمين^{٢٣}.

(٢) التسجيل : يتضح من ذلك أن اختيار السجل اللغوي المناسب يعد جزءا أساسيا في تصميم مناهج تعليم اللغة. فاختلاف السياقات المهنية أو الأكاديمية يفرض على المعلم والمصمم التربوي تحديد المفردات

^{٢٣} Mackey, ١٦٣.

والتركيب الأكثر ملاءمة للغرض التعليمي. ومن ثم، فإن تعليم اللغة لأغراض خاصة يتطلب تحديد السجل الذي يخدم حاجة المتعلم مباشرة.

(٣) الأسلوب : إن اختيار الأسلوب اللغوي في تدريس اللغة ليس مسألة شكلية فحسب، بل هو قرار منهجي يحدد طبيعة المادة التعليمية وطريقة عرضها. فالتعليم القائم على الأسلوب الأدبي يركز على فصاحة التعبير ودقة التركيب، بينما التعليم بأسلوب عامي أو شعبي يركز على التواصل اليومي والوظيفة العملية للغة. ومن هنا، يتطلب تصميم المنهج تحديد الأسلوب الذي يخدم أهداف المتعلم والمستوى اللغوي المستهدف.

(٤) الوسيلة : إن تحديد نوع اللغة المستهدفة في عملية التعليم أي المنطوقة أم المكتوبة يعد خطوة أساسية في تصميم المنهج اللغوي. فالتعليم القائم على اللغة المنطوقة يركز على مهارات التواصل الفوري والنطق السليم، بينما التعليم القائم على اللغة المكتوبة يركز على الفهم القرائي والقدرة على التعبير التحريري. ويؤكد ماكي أن الفارق بين النوعين ليس فقط في الوسيلة، بل في طبيعة المفردات والتركيب والوظائف اللغوية التي يتم اختيارها. لذلك، يجب أن تبنى عملية اختيار المحتوى على الغرض من التعليم والمستوى المطلوب تحقيقه لدى المتعلم.

(ج) اختيار المقدار

(١) تصنيف المادة : تختلف المواد اللغوية في درجة ارتباطها بالنظام اللغوي ومدى سهولة الإستغناء عنها. فمثلاً، الأفعال قد تكون أقل تنوعاً مقارنة بالأسماء.

(٢) تركيب المادة : يؤكد ماكي أن اللغة تدرس بوصفها نظاماً متكاملاً له حدود داخلية تنظم عملية الاختيار. فكل ما زاد عدد المفردات أو

التركيب الممكنة في اللغة، ازدادت حرية المعلم في اختيار المادة التعليمية. غير أن هذه الحرية ليست مطلقة، لأن اللغة نفسها تفرض قيوداً تتعلق بالاحتمال والاستعمال والتركيب البنيوي. لذلك، ينبغي على الباحث أو المدرس أن يوازن بين التوسع في الاختيار وبين احترام حدود النظام اللغوي^{٢٤}.

(د) اختيار المعيار

(١) المقياس : يفهم من كلام ماكي أن المعايير الكمية لا تقاس بعدد التكرار وحده، بل بمدى تنوع السياقات التي يظهر فيها العنصر فالكلمة التي تتوزع في نصوص مختلفة تعبّ عن شيوعها في النظام اللغوي، ولذلك ينبغي أن تكون من أولويات الاختيار في إعداد المادة التعليمية. فالإتساع في المدى يضمن شمولية التعليم واتساع المفردات الأساسية لدى المتعلم^{٢٥}.

(٢) التوافر : يفهم من هذا أن معيار "التكوين" عند ماكي لا يقاس بالتكرار العددي، بل بالعلاقة الوظيفية بين اللفظ والسياق الذي يستعمل فيه. فالكلمة قد تكون قليلة التواتر ولكنها أساسية من الناحية التداولية في مواقف معينة. ومن ثم، فإن اختيار المفردات التعليمية ينبغي أن يقوم على مدى الحاجة إليها في مواقف الاستعمال الواقعية، لا على كثرة ورودها الإحصائية.

(٣) التغطية : من الواضح أن ماكي يرى أن المفردات التي تتمتع بسعة في الاستخدام اللغوي أكثر فائدة من غيرها، لأنّ ثُمّكن المتعلم من التعبير عن أفكاره بسهولة دون الوقوع في التردد بين تركيبات متعددة ذات المعنى

^{٢٤} Mackey, ١٦٧.

^{٢٥} Mackey, ١٨٢.

الواحد. فالمعيار في الاختيار هنا ليس فقط الشيع أو التواتر، بل أيضا الشمول الوظيفي للكلمة في المواقف المختلفة.

٤) قدرة التعلم : من الواضح أن ماكي يؤكد على البعد التربوي في اختيار المحتوى اللغوي، إذ لا يكفي أن يكون العنصر اللغوي صحيحا من حيث الإستخدام، بل ينبغي أن يكون أيضا قابلا للتعلم بسهولة. ولهذا، فإن العوامل الخمسة المذكورة تعد مقياسا عمليا لمدى مناسبة المحتوى لمستوى المتعلمين، خاصة في مراحل التعليم الأولى^{٢٦}.

هـ) اختيار المادة

١) اختيار الصوت : بعض الأصوات أسهل في النطق من غيرها، وغالبا ما تكون هذه الأصوات هي الأكثر سهولة في الإنتاج والأوضح في التمييز. ومن أمثلتها الأصوات الساكنة السنخية التي تمثل أكثر من خمسين في المئة من استخدام الأصوات الساكنة. ومع ذلك، فإن إمكانية تقييد الأصوات في أي لغة محدودة جدا، لأن معظم اللغات تحتوي على أقل من خمسين صوتا مميزا، وغالبية هذه الأصوات ضرورية في المفردات الأساسية^{٢٧}.

٢) اختيار القواعد : تتكون القواعد النحوية لأي لغة من ثلاثة عناصر رئيسية، وهي : أ) التراكيب، وهي أنماط تركيب الكلمات والجمل التي تحدد كيفية ارتباط عناصر اللغة بعضها ببعض لتكوين المعنى. ب) التصريفات، وهي التغيرات الشكلية التي تطرأ على الكلمة لتدل على الزمن أو العدد أو الجنس أو الوظيفة النحوية، مثل التغيرات في الأفعال أو الأسماء. ج) الكلمات التركيبية، وهي الكلمات التي تستخدم لربط

^{٢٦} Mackey, ١٨٧.

^{٢٧} Mackey, ١٩٠.

عناصر الجملة وتوضيح العلاقات النحوية بينها، مثل حروف الجر، وحروف العطف، والأفعال المساعدة، والضمائر.

٣) اختيار المفردات : يعد ميدان المفردات من أكثر الميادين التي نالت اهتماما واسعا في تعليم اللغات. ويرجع ذلك إلى عدة أسباب، أولها أن المفردات تعد الوحدات اللغوية الأكثر عددا والأيسر تحديدا، وثانيها أن هناك تصورا ثابتا لدى الدارسين بأن معرفة اللغة تتجسد أساسا في معرفة مفرداتها. وبناء على ذلك، نشأت تقاليد علمية قديمة في دراسة المفردات تعود جذورها إلى نحو سنة تسعمائة ميلادية، حين ظهرت أول محاولات لإحصاء الكلمات في النصوص^{٢٨}.

٤) اختيار الدلالة : تعد دراسة المعنى من أكثر الجوانب اللغوية صعوبة وتعقيدا، لأن الحدود بين معنى وآخر ليست واضحة كما هو الحال في الشكل أو الصورة اللفظية للكلمة. فبينما يمكننا تمييز بداية الكلمة ونهايتها من خلال صورتها الكتابية أو الصوتية، لا يمكننا تحديد بداية المعنى ونهايته بسهولة. هذه التعددية في المعنى تظهر أن الوحدة اللغوية الواحدة قد تحمل أكثر من معنى حسب السياق، وهذا ما يجعل عملية اختيار المعان في تعليم اللغة أمرا دقيقا يتطلب مراعاة الأهداف والمستوى اللغوي والسياق الاستعمالي للمتعلمين. فاختيار المعنى غير المناسب قد يؤدي إلى تشويش الفهم وضعف الكفاءة التواصلية لدى المتعلم^{٢٩}.

^{٢٨} Mackey, ١٩٥.

^{٢٩} Mackey, ١٩٨.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

مدخل البحث ونوعه

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي، أما المدخل المتبع فهو المدخل الوصفي التحليلي القائم على تحليل المحتوى. ويهدف هذا المدخل إلى وصف البيانات وتحليلها تحليلًا منهجيًا للكشف عن المعاني والمضامين التربوية واللغوية الواردة في النصوص، دون الاعتماد على البيانات الرقمية أو الإحصائية. ويستخدم هذا البحث تحليل المحتوى بوصفه نوعًا من أنواع البحث النوعي، وذلك لأن موضوع البحث يركّز على دراسة محتوى كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" وتحليل عناصره اللغوية والتربوية في ضوء نظرية وليام فرانسيس ماكي. ولذلك، فإن البيانات التي جمعت في هذا البحث تتمثل في الكلمات والجمل والنصوص والتدريبات الواردة في الكتاب.

ويعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية، لأنه يسعى إلى وصف محتوى الكتاب وصفًا علميًا منظمًا، ثم تحليل هذا المحتوى وفق الفئات والمبادئ التي حددتها نظرية ماكي، خاصة ما يتعلق بعناصر الاختيار في تعليم اللغة. ومن خلال منهج تحليل المحتوى، يحاول الباحث تفسير المضامين اللغوية والتربوية الموجودة في الكتاب تفسيرًا موضوعيًا ومنهجيًا.

ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا التحليل في الكشف عن مدى توافق محتوى كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" مع مبادئ تعليم اللغة العربية، ومدى ملاءمته لتنمية مهارة فهم النصوص العربية لدى المتعلمين.

ب. حضور الباحثة

يمثل الباحث في البحث النوعي الأداة الرئيسة في عملية البحث. ولا تكون مشاركة الباحث في هذا البحث مشاركة ميدانية مباشرة، لأن هذا البحث من البحوث المكتبية (الدراسة المكتبية). ويقوم الباحث بدور فعال في جمع البيانات وقراءتها وفهمها وتحليل محتوى نصوص كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" وفقا لنظرية وليام فرانسيس ماكي.

ج. مجتمع البحث

موضوع هذا البحث هو الكتاب المعنون بالنص التربوي في تدريب فهم العربي، وهو يمثل محل التحليل الرئيس في هذا البحث. وقد اختير هذا الكتاب لما يحتويه من نصوص تربوية تستخدم في تعليم مهارة الفهم في اللغة العربية، مما يجعله مناسباً للدراسة وفقاً لنظرية تحليل المحتوى لوليام فرانسيس ماكي. ويركز التحليل على محتوى النصوص الموجودة في هذا الكتاب، بما في ذلك الجوانب اللغوية والتربوية والثقافية التي تتضمنها. ومن خلال هذا التحليل يسعى الباحث إلى تفسير مدى توافق محتوى الكتاب مع مبادئ نظرية ماكي المتعلقة بأبعاد اللغة في التعليم.

د. البيانات ومصادرها

١. البيانات الأساسية :

المصدر الأساسي في هذا البحث هو كتاب النص التربوي في تدريب فهم العربي الذي يعد موضوع التحليل الرئيس. وجميع النصوص الواردة في هذا الكتاب تستخدم للكشف عن الجوانب اللغوية والثقافية والتربوية وفق الفئات المحددة في نظرية وليام فرانسيس ماكي.

٢. البيانات الثانوية

أما المصادر الثانوية فهي مجموعة من المراجع المتعلقة بالنظرية والمنهج المستخدم في هذا البحث، مثل مؤلفات وليام فرانسيس ماكي، وكتب منهجية تعليم اللغة العربية، والمراجع الخاصة بتحليل المحتوى، إضافة إلى المجلات والمقالات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث.

هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته

تستخدم في هذا البحث طريقة التوثيق لجمع البيانات، وذلك لأن البحث من نوع البحث المكتب الذي تستمد بياناته من المصادر المكتوبة ذات الصلة بموضوع البحث، ولا سيما من كتاب النص التربوي في تدريب فهم العربي بوصفه المصدر الأساسي للبيانات. تتم عملية جمع البيانات من خلال القراءة الدقيقة والمتكررة لنصوص الكتاب، ثم تدوين الأجزاء التي تتضمن العناصر اللغوية والثقافية والتربوية وفق الفئات المحددة في نظرية وليام فرانسيس ماكي. كما يجمع الباحث البيانات الثانوية من المراجع المساندة مثل الكتب والمجلات والمقالات العلمية التي تتناول نظرية ماكي وتحليل المحتوى ومنهجية تعليم اللغة العربية. وتستخدم هذه البيانات لتدعيم نتائج التفسير والتحليل للنصوص الأساسية.

أدوات البحث في هذا البحث هي البحث النوعي، فهو الذي يخطط لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وفقا لمحاور البحث وأهدافه. ولذلك تعد قدرة الباحث على فهم النظرية وسياق البيانات ودقة التحليل من الأمور الأساسية للحصول على نتائج صحيحة وذات معنى. وإلى جانب الباحث كأداة رئيسة، استخدم هذا البحث أداة مساعدة متمثلة في استمارة تحليل المحتوى، تستعمل لتدوين البيانات وتصنيفها وتحليلها وفق الفئات التي حددتها نظرية وليام فرانسيس ماكي، والتي تشمل الجوانب اللغوية والثقافية والتربوية في نصوص كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي".

و. طريقة التأكد من صحة البيانات

للتأكد من صحة البيانات في هذا البحث، استخدم الباحث أسلوب الماثارة في الملاحظة والتثليث في المصادر، وذلك لضمان أن نتائج التحليل تعبر تعبيراً دقيقاً عن محتوى النصوص ومعانيها دون تحيز ذاتي من الباحث. وتتم الماثارة في الملاحظة من خلال القراءة المتكررة والمتعمقة لنصوص كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" حتى يصل الباحث إلى فهم راسخ وشامل لمضمونه. ومن خلال هذه الطريقة يتمكن الباحث من تحديد العناصر اللغوية والثقافية والتربوية بدقة وفقاً لنظرية وليام فرانسيس ماكي.

أما التثليث في المصادر، فيُجرى من خلال مقارنة نتائج تحليل المحتوى والتحقق منها بمقارنتها مع المراجع المساندة، مثل كتب منهجية تعليم اللغة العربية، ونظريات تحليل المحتوى، والدراسات العلمية المتعلقة بنظرية ماكي. وبهذه الطريقة يمكن ضمان موثوقية نتائج البحث من الناحية الأكاديمية.

ز. أسلوب تحليل البيانات

تستخدم في هذا البحث طريقة تحليل المحتوى بالأسلوب الوصفي النوعي، وتهدف إلى دراسة محتوى نصوص كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" دراسة منهجية وفق الفئات المحددة في نظرية وليام فرانسيس ماكي. تتم عملية تحليل البيانات من خلال المراحل الآتية :

١. جمع البيانات : يجمع الباحث جميع النصوص ذات الصلة من كتاب النص التربوي في تدريب فهم العربي، ولا سيما النصوص التي تتضمن العناصر اللغوية والثقافية والتربوية.

٢. اختزال البيانات : يقوم الباحث بانتقاء البيانات المرتبطة بمحور البحث، وتصنيف النصوص وفق جوانب نظرية ماكي، واستبعاد البيانات غير المناسبة.

٣. تصنيف البيانات وتبويبها: تصنف البيانات المنتقاة وفق الأبعاد الثلاثة في نظرية وليام فرانسيس ماكي، وهي: أ) البعد اللغوي، ب) البعد الثقافي، ج) البعد التربوي.
٤. تفسير البيانات : يفسر الباحث المعان الكامنة في كل فئة بحسب سياق النصوص في الكتاب، ويربطها بمبادئ نظرية ماكي.
٥. استخلاص النتائج : تنظم نتائج التفسير في استنتاجات توضح مدى ارتباط محتوى الكتاب بنظرية وليام فرانسيس ماكي من الجوانب اللغوية والثقافية والتربوية.

ح. مراحل تنفيذ البحث

١. مرحلة الإعداد

في هذه المرحلة يقوم الباحث بتحديد محور البحث وصياغة مشكلة البحث، ودراسة نظرية وليام فرانسيس ماكي، وجمع المراجع المتعلقة بتحليل المحتوى وتعليم اللغة العربية.

٢. مرحلة جمع البيانات : يتم جمع البيانات باستخدام طريقة التوثيق من خلال قراءة كتاب النص التربوي في تدريب فهم العربي وتدوين نصوصه، ثم تصنيفها إلى الجوانب اللغوية والثقافية والتربوية وفق نظرية ماكي.

٣. مرحلة تحليل البيانات : بعد جمع البيانات يقوم الباحث بعملية تحليل المحتوى من خلال مراحل: اختزال البيانات، وتصنيفها، وتفسيرها، واستخلاص النتائج. ويجري التحليل بعمق للكشف عن المعان الكامنة في النصوص وفق الإطار النظري لماكي.

٤. مرحلة إعداد التقرير : المرحلة الأخيرة هي إعداد تقرير نتائج البحث الذي يتضمن عرض البيانات ومناقشة النتائج واستنتاج الخلاصة والتوصيات. ويكتب التقرير في شكل رسالة علمية وفق دليل الكتابة الأكاديمية بكلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. الهدف والمستوى والوقت في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"

١. الهدف

أظهرت نتائج التتبع أن مؤلف الكتاب يذكر أهدافا تعليمية واضحة في بداية كل وحدة تعليمية، تهدف إلى تنمية مهارة القراءة وفهم النصوص العربية، بالإضافة إلى تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين. ومن أمثلة ذلك ما ورد في الوحدة الثانية "تحيب أطفالنا في القرآن"، "التربية منذ الصغر"، حيث جاء في أهداف التعلم ما يلي: أن يقرأ الطالب النص قراءة صحيحة، وأن يفهم معاني المفردات الواردة فيه، وأن يستوعب مضمون النص استيعابا جيدا. يدل هذا المثال على أن المادة التعليمية في الكتاب قد اختيرت لتحقيق أهداف تعليمية محددة تتعلق بمهارة القراءة وفهم المقروء، وهو ما يتوافق مع مفهوم الهدف عند وليام فرانسيس ماكي.

الجدول : ١ ، ٤

نتائج تحليل الهدف

الجوانب	المؤشرات	النتائج	الملاحظات
أهداف تعليم مهارة القراءة	وجود نصوص قرائية متنوعة، والتركيز على الفهم لا القواعد فقط	تنمية قدرة المتعلمين على قراءة النصوص العربية وفهمها	الهدف مناسب لتنمية مهارة القراءة لدى الطلبة

أهداف تدريب الفهم	تقديم تدريبات لفهم المعاني وتحليل النصوص	قدرة المتعلّمين على استيعاب النصوص بشكل أعمق	يحتاج إلى تنويع أكبر في مستويات الأسئلة
الربط القواعد والتطبيق	وجود القواعد داخل سياق النصوص	فهم القواعد بشكل تطبيقي وليس نظري فقط	من الجيد زيادة الأمثلة التطبيقية
اعتماد المدخل السياقي	تقديم نصوص مرتبطة بالحياة والواقع التربوي	جعل التعلّم أكثر معنىً وواقعية	مناسب لطلبة الجامعة
تنمية التعلّم النشط	وجود تدريبات وأنشطة تعليمية	شجيع الطلبة على المشاركة والتفاعل	يمكن تعزيز العمل الجماعي بشكل أكبر
إعداد الطلبة لقراءة المراجع	استخدام نصوص من مصادر مختلفة	قدرة الطلبة على قراءة الكتب العربية التربوية	هدف مهم ومناسب لمستوى التعليم العالي

يتبيّن من خلال الجدول السابق أنّ أهداف الكتاب تتّسم بالشمول والتكامل، حيث لا تقتصر على الجانب اللغوي فحسب، بل تشمل تنمية مهارة الفهم القرائي، وربط القواعد بالتطبيق، وإعداد المتعلّمين لمواجهة النصوص العربية الواقعية، خاصّةً في المجال التربوي.

٢. المستوى

أظهرت نتائج التتبع أن الكتاب يشتمل على نصوص قرائية ذات موضوعات تربوية وفكرية، كما يتضمن مفردات وتراكيب لغوية تحتاج إلى معرفة سابقة بأساسيات اللغة العربية. ومن أمثلة ذلك النص الوارد في وحدة "تربية الروح والعقل والجسم"، "مكانة العقل في الإسلام"، حيث يناقش مفاهيم فكرية وتربوية مرتبطة بمكانة العقل في الإسلام، ويحتوي على عدد من المفردات والتراكيب ذات الطابع الأكاديمي. كما تتضمن بعض الوحدات عناصر لغوية مثل المفرد والمثنى والجمع، وهي موضوعات تحتاج إلى إلمام سابق بالمفاهيم الأساسية للنحو العربي. وتدل هذه البيانات على أن محتوى الكتاب لا يتناسب مع المبتدئين تماماً، كما أنه لا يصل إلى مستوى المتقدمين، بل يتلاءم مع المتعلمين ذوي المستوى المتوسط الذين يمتلكون أساساً لغوياً يمكنهم من فهم النصوص وتحليلها.

الجدول : ٢، ٤

نتائج تحليل المستوى

الجوانب	المؤشرات	النتائج	الملاحظات
مستوى اللغة	استخدام مفردات وتراكيب متوسطة الصعوبة	مناسبة لطلبة الجامعة	قد تحتاج بعض المفردات إلى شرح إضافي
مستوى النصوص	وجود نصوص قرائية تربوية ذات طابع علمي	تنمية الفهم القرائي لدى المتعلمين	النصوص مناسبة لكن تحتاج تنوعاً

مستوى القواعد	عرض القواعد بشكل تدريجي داخل السياق	تسهيل فهم القواعد وتطبيقها	من الأفضل زيادة الشرح في بعض المواضع
مستوى التدريبات	وجود تدريبات لفهم النصوص وتحليلها	تعزيز مهارة الفهم والتطبيق	تحتاج إلى تنوع في مستويات الصعوبة
مستوى المتعلمين	موجه إلى طلبة الجامعة	مناسب من حيث العمر والخلفية التعليمية	مناسب جدًا لطلبة قسم اللغة العربية
التدرج في المستوى	الانتقال من السهل إلى الصعب	يساعد على بناء الفهم تدريجيًا	تدرج جيّد ومنظم

يتضح من خلال التحليل أنّ مستوى هذا الكتاب مناسبٌ لطلبة الجامعة، حيث يجمع بين بساطة العرض وتدرّج المحتوى، ممّا يساعد المتعلمين على تنمية مهارة الفهم القرائي بصورة تدريجية ومنظمة.

٣. الوقت

أظهرت نتائج التتبع أن مؤلف الكتاب قسم المحتوى إلى وحدات تعليمية متدرجة، بحيث تشتمل كل وحدة على أهداف تعليمية، ونص قرائي، ومفردات، وعناصر لغوية، وتدريبات متنوعة. وتدل هذه البيانات على أن مؤلف الكتاب قد راعى عامل الزمن عند تنظيم المواد التعليمية، مما يساهم في تحقيق أهداف التعلم بصورة أكثر فاعلية.

الجدول : ٣، ٤

نتائج تحليل الوقت

عدد الساعات في الأسبوع	الزمن المخصص
ساعتان إلى ثلاث ساعات أسبوعيًا (حسب نظام الساعات المعتمدة في الجامعات)	- يمكن تخصيص ٢-٣ لقاءات لكل وحدة دراسية - إذا كان الكتاب يُدرّس في فصل دراسي واحد (١٤-١٦ أسبوعاً)، فيمكن توزيع ١٣ وحدة على مدار الفصل - يحتاج كل موضوع إلى حصتين على الأقل: الأولى للفهم، والثانية للتدريبات - يمكن زيادة الزمن بحسب مستوى الطلبة وصعوبة النصوص

ب. اختيار النوع في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"

١. اللهجة

أظهرت نتائج تتبع أن جميع النصوص والمفردات والتدريبات الواردة في الكتاب كُتبت باللغة العربية الفصحى، دون استخدام اللهجات العامية المتداولة في بعض البلدان العربية. ومن أمثلة ذلك النصوص القرائية مثل "تحيب أطفالنا في القرآن" و"مكانة العقل في الإسلام"، حيث استُخدمت تراكيب لغوية ومفردات تنتمي إلى العربية الفصحى المعيارية المستعملة في الكتب التعليمية والكتابات الأكاديمية. وتدل هذه البيانات على أن مؤلف الكتاب اختار العربية الفصحى بوصفها اللهجة التعليمية المعتمدة في عرض المواد اللغوية.

الجدول : ٤، ٤

نتائج تحليل اللهجة

الجوانب	المؤشرات	النتائج	الملاحظات
اللهجة	استخدام اللغة العربية الفصحى المعاصرة وخلق النصوص من اللهجات العامية	تمكّن الطلبة من فهم اللغة الرسمية واكتسابها	اختيار مناسب لطلبة الجامعة، لكن لا يدرّهم على فهم اللهجات

يتبيّن أنّ اختيار اللغة العربية الفصحى في هذا الكتاب يُعدّ مناسباً لتحقيق أهداف تعليم مهارة القراءة لدى طلبة الجامعة، غير أنّ غياب اللهجات قد يحدّ من تعرّف المتعلّمين على التنوع اللغوي في الواقع.

٢. التسجيل

أظهرت نتائج التتبع أن موضوعات الكتاب تدور حول قضايا تربوية وإسلامية وأخلاقية، كما تتضمن نصوصه مفردات وتعبيرات ترتبط بمجال التربية والتعليم والثقافة الإسلامية. ومن أمثلة ذلك موضوع "تحبيب أطفالنا في القرآن" الذي يتناول أهمية غرس محبة القرآن في نفوس الأطفال، وموضوع "مكانة العقل في الإسلام" الذي يوضح دور العقل ومكانته في الفكر الإسلامي. وتدل هذه الموضوعات على أن الكتاب يعتمد التسجيل التربوي والديني في عرض مواد التعليم. وتشير هذه البيانات إلى أن مؤلف الكتاب اختار مجال التربية والثقافة الإسلامية أساساً لتقديم المحتوى اللغوي، بما يتناسب مع أهداف الكتاب التعليمية.

الجدول : ٤،٥

نتائج تحليل التسجيل

الجوانب	المؤشرات	النتائج	الملاحظات
التسجيل	استخدام تسجيل تربوي أكاديمي وابتعاد عن اللغة العامة	تنمية قدرة الطلبة على فهم النصوص العلمية والتربوية	مناسب لطلبة الجامعة، لكن يحتاج إلى تنوع في أنواع التسجيل

يتضح أن التسجيل اللغوي في هذا الكتاب يتناسب مع مستوى طلبة الجامعة، حيث يسهم في تنمية قدرتهم على فهم النصوص الأكاديمية، غير أنه يفتقر إلى التنوع في التسجيلات اللغوية، مما قد يحدّ من تنمية مهارات التواصل في سياقاتٍ مختلفة.

٣. الأسلوب

أظهرت نتائج التتبع أن النصوص الواردة في الكتاب كُتبت بأسلوب علمي تربوي يتسم بالوضوح والبساطة والبعد عن التعقيد اللغوي. ومن أمثلة ذلك النصوص التي تتناول موضوعات تربوية وإسلامية، مثل "تحبيب أطفالنا في القرآن" و"مكانة العقل في الإسلام"، حيث تعرض الأفكار بصورة مباشرة ومنظمة تهدف إلى توصيل المعلومات وتنمية الفهم لدى المتعلمين. كما تخلو النصوص من الأساليب الأدبية المعقدة أو الصور البلاغية الكثيفة التي قد تعيق فهم المحتوى. وتدل هذه البيانات على أن مؤلف الكتاب اعتمد الأسلوب العلمي التربوي في تقديم المواد التعليمية بما يتناسب مع أهداف الكتاب والفئة المستهدفة من المتعلمين.

الجدول : ٤,٦

نتائج تحليل الأسلوب

الجوانب	المؤشرات	النتائج	الملاحظات
الأسلوب التعليمي	استخدام التوجيهات التعليمية المباشرة	أظهرت نتائج التحليل أن الكتاب يستخدم أسلوباً تعليمياً مباشراً يهدف إلى تسهيل عملية التعلم وتنظيم خطوات التدريس بصورة واضحة	يتضح ذلك من خلال التعليمات الواردة في الكتاب

الأسلوب التفسيري	شرح القواعد والمفاهيم اللغوية بصورة واضحة	تبيّن أن الكتاب يستخدم أسلوباً تفسيرياً في عرض المادة اللغوية من خلال شرح القواعد والأمثلة بطريقة مبسطة تساعد المتعلّمين على الفهم	يظهر ذلك في قول المؤلف: كما هو معلوم "أن الاسم ينقسم إلى اسم مذكر واسم مؤنث"
الأسلوب الإخباري	عرض المعلومات والأفكار بصورة مباشرة	أظهرت النتائج أن النصوص في الكتاب تعتمد على الأسلوب الإخباري في تقديم المعلومات التربوية واللغوية والثقافية بصورة واضحة	من ذلك قول المؤلف: "يمثل العقل في القرآن الكریم موضوعاً أساسياً"
مناسبة الأسلوب لمستوى المتعلّمين	استخدام عبارات سهلة وتدرّيات متدرجة	تبيّن أن الأسلوب المستخدم في الكتاب يتناسب مع مستوى المتعلّمين من	يتضح ذلك من خلال وجود خطوات تعليمية متسلسلة، مثل القراءة الجماعية،

وشرح المفردات، والإجابة عن التدريبات بصورة تدريجية	خلال استخدام التركيب السهلة والتدريبات التدريجية		
يظهر ذلك في الموضوعات التربوية مثل "مكانة العقل في الإسلام" والنصوص المتعلقة بالأخلاق والتربية	أظهرت نتائج التحليل أن الكتاب لا يقتصر على تعليم اللغة العربية فقط، بل يدمج أيضاً القيم التربوية والإسلامية في النصوص التعليمية	دمج تعليم اللغة بالقيم التربوية	الأسلوب اللغوي والتربوي

(د) الوسيلة

أظهرت نتائج التتبع أن الكتاب يعتمد بصورة رئيسة على اللغة المكتوبة، حيث تشتمل وحداته التعليمية على نصوص قرائية، ومفردات، وعناصر لغوية، وتدريبات مكتوبة تهدف إلى تنمية مهارة القراءة وفهم المقروء. ومن أمثلة ذلك النصوص الواردة في مختلف الوحدات التعليمية، والتي تقدم في صورة مكتوبة يتبعها عدد من التدريبات والأسئلة التي تساعد المتعلمين على فهم محتوى النص وتحليله. كما لا يعتمد الكتاب على الحوارات الشفهية أو الأنشطة السمعية بوصفها وسيلة رئيسة لتقديم المادة التعليمية. وتدل هذه

البيانات على أن مؤلف الكتاب اختار اللغة المكتوبة وسيلةً أساسيةً لتقديم المحتوى اللغوي وتحقيق أهداف التعلم.

الجمال... بين الأبوّة الحقيقية والفطرة النقيّة

إِنَّ وَظِيفَةَ الْعَيْنِ أَنْ تُبْصِرَ مَا لَمْ يَلْحَقْهَا عَمَى، وَوَظِيفَةُ الْأُذُنِ أَنْ تَسْمَعَ مَا لَمْ يُصِبْهَا صَمٌّ،

الصورة (١, ٤) : النصوص القرائية

يتضح من الشكل السابق أن الكتاب يعتمد على النصوص القرائية وسيلةً أساسية في تقديم المادة التعليمية. وقد اختار المؤلف نصوصاً تربوية وأخلاقية متنوعة تهدف إلى تنمية مهارة فهم النصوص العربية لدى المتعلمين. وتساعد هذه النصوص على تدريب المتعلم على استخراج الأفكار الرئيسة وفهم المعاني والمفردات الواردة في السياق، مما يدل على توظيف الوسيلة النصية بصورة مناسبة لتحقيق أهداف التعلم.

B Memahami *maf'ulun bih* pada sebuah kalimat

الصورة (٢, ٤) : التراكب والقواعد اللغوية

يتبين من الشكل السابق أن المؤلف يوظف الأمثلة اللغوية وسيلةً لتوضيح القواعد والمفاهيم اللغوية. وتسهم هذه الأمثلة في تقريب المعاني المجردة إلى أذهان المتعلمين وربط الجانب النظري بالتطبيق العملي، مما يسهل فهم المادة التعليمية واستيعابها.

Berilah syakal dan sebutkan *maf'ul bihnya* pada kolom yang tersedia !

رقم	الجملة	المفعول به
١	وجدنا الرسول صلى الله عليه وسلم يصطحب الأطفال	

الصورة (٣, ٤) : التدريبات اللغوية

يظهر الشكل السابق أن الكتاب يستخدم التدريبات اللغوية وسيلة تعليمية لترسيخ فهم النصوص وتنمية المهارات اللغوية المختلفة. وتنوع هذه التدريبات بين أسئلة الفهم، واستخراج المفردات، والتطبيقات اللغوية المرتبطة بالنصوص المقروءة. ويساعد هذا التنوع المتعلمين على ممارسة ما تعلموه بصورة عملية ومنظمة.

	
Terdahulu	سَابِقَة
Bersujud	سَاجِد

الصورة (٤, ٤) : المفردات / المعجم

يظهر من الشكل السابق أن الكتاب يزود المتعلمين بمعجم للمفردات الواردة في النصوص بوصفه وسيلة مساعدة للفهم القرائي. ويساعد هذا المعجم المتعلمين على معرفة معاني

الكلمات الجديدة وتنمية حصيلتهم اللغوية، كما يشجعهم على التعلم الذاتي والرجوع إلى المفردات عند الحاجة.



الصورة (٥, ٤) : الصورة التعليمية

يتضح من الشكل السابق أن الكتاب يستخدم الصور التعليمية وسيلة بصرية لدعم فهم المادة التعليمية. وتسهم هذه الصور في توضيح المعاني وجذب انتباه المتعلمين، كما تساعد على ربط المفاهيم اللغوية بالواقع المحسوس، مما يزيد من فاعلية عملية التعلم.

٣. اختيار المقدار في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"

أ) تصنيف المادة

أظهرت نتائج التتبع أن مؤلف الكتاب لم يعرض المواد التعليمية بصورة عشوائية، بل نظمها في وحدات تعليمية متتابعة ومتدرجة، حيث تبدأ كل وحدة بأهداف تعليمية، ثم نص قرائي، يعقبه شرح لبعض العناصر اللغوية، ثم تدريبات وأنشطة تقييمية. كما يتضح من محتوى الكتاب أن الموضوعات والعناصر اللغوية قُدمت بصورة منظمة تساعد المتعلمين على الانتقال من فهم النصوص إلى تحليل عناصرها اللغوية وتطبيق ما تعلموه من خلال التدريبات المختلفة. ويعكس هذا التنظيم مبدأ التدرج في عرض المادة التعليمية بما

يتناسب مع حاجات المتعلمين وقدراتهم. وتدل هذه البيانات على أن المواد التعليمية في الكتاب قد صُنفت ورتبت بصورة منهجية تسهم في تحقيق أهداف التعلم بصورة فعالة.

الجدول : ٤,٧

ملخص نسب أنواع الكلمات

نوع الكلمة	العدد
اسم	٦٨٤
فعل	١٩٧
صفة	١٢٨
حرف	٣٩١
المجموع	١٤٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أنواع الكلمات الواردة في كتاب النص التربوي في تدريب فهم العربي. وتبين نتائج التحليل أن الأسماء جاءت في المرتبة الأولى بعدد (٦٨٤) كلمة، تليها الحروف بعدد (٣٩١) كلمة، ثم الأفعال بعدد (١٩٧) كلمة، في حين جاءت الصفات في المرتبة الأخيرة بعدد (١٢٨) كلمة. ويدل ذلك على أن محتوى الكتاب يميل إلى الطابع الوصفي والتفسيري الذي يعتمد على عرض المفاهيم والأفكار والمصطلحات التربوية واللغوية، مما يقتضي كثرة استعمال الأسماء مقارنةً بغيرها من أنواع الكلمات.

كما تشير هذه النتائج إلى تنوع المادة اللغوية في الكتاب، حيث لم تقتصر النصوص على نوع واحد من الكلمات، بل اشتملت على أسماء وأفعال وصفات وحروف بصورة

متوازنة نسبياً، الأمر الذي يسهم في إثراء الحصيلة اللغوية للمتعلمين وتنمية قدرتهم على فهم النصوص العربية واستيعاب تراكيبها المختلفة.

ب) قابلية التركيب

أظهرت نتائج التتبع أن مؤلف الكتاب اختار عناصر لغوية أساسية وشائعة في الاستعمال اللغوي، وعرضها بأسلوب مبسط مدعوم بالأمثلة والتدريبات. ومن أمثلة ذلك ما ورد في الوحدة الثانية تحت عنوان "المفرد والمثنى والجمع" حيث عرّف المؤلف المفرد بأنه "المفرد هو ما دلّ على واحد أو واحدة" ثم عرض أمثلة تطبيقية مثل "طالب، طالبة، كتاب، مدرسة" كما عرض المثنى من خلال أمثلة مثل "طالبان، طالبتان، كتابان". ولذلك ترى الباحثة أن هذه المواد تتوافق مع معيار قابلية التعلم عند وليم فرانسيس ماكي.

الجدول : ٤,٨

نتائج تحليل قابلية التركيب

النتيجة	المؤشر	الجواب
ظهرت نتائج التحليل أن الكتاب يشتمل على تراكيب لغوية متنوعة، مثل الجمل الاسمية والجمل الفعلية، مما يساعد المتعلمين على فهم أنماط التراكيب العربية المختلفة	تنوع التراكيب اللغوية في النصوص	قابلية التركيب

واستعمالها في سياقات متنوعة		
تبيّن أن معظم التراكيب الواردة في النصوص تتسم بالوضوح والبساطة النسبية، الأمر الذي يجعلها مناسبة للمتعلمين في المراحل المتوسطة ويسهّل عليهم فهم مضمون النصوص	مناسبة التراكيب اللغوية لمستوى المتعلمين	
أظهرت النتائج أن المفردات الجديدة لا تُقدّم بصورة منفصلة، بل ترد داخل تراكيب وجمل ذات معنى، مما يساعد المتعلمين على فهم استعمال الكلمات في سياقاتها الطبيعية وتنمية قدرتهم على تكوين الجمل العربية	ارتباط المفردات بالتراكيب اللغوية	

ومن خلال النتائج السابقة ترى الباحثة أن مادة الكتاب تتمتع بدرجة جيدة من قابلية التركيب. إذ تقدم المفردات والتراكيب اللغوية في سياقات ذات معنى، مع تنوع في أنماط الجمل المستخدمة، مما يسهم في تنمية قدرة المتعلمين على فهم النصوص العربية واستعمال التراكيب اللغوية استعمالاً صحيحاً.

٤. اختيار المعيار في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"

أ) المقياس

أظهرت نتائج التتبع أن الكتاب يشتمل على مفردات وتراكيب لغوية يمكن استخدامها في موضوعات وسياقات متعددة، ولا تقتصر على موقف لغوي واحد. ومن أمثلة ذلك المفردات الواردة في موضوع "مكانة العقل في الإسلام" مثل: العقل، العلم، التفكير، المعرفة، والحكمة. فهذه المفردات لا تُستخدم في النصوص الدينية فحسب، بل يمكن توظيفها في المجالات التعليمية والثقافية والاجتماعية المختلفة. كما تتضمن موضوعات الكتاب ألفاظاً تتعلق بالتربية والأخلاق والعلاقات الاجتماعية، وهي موضوعات تتكرر في كثير من مواقف التواصل اللغوي. وتدل هذه البيانات على أن المفردات والعناصر اللغوية المختارة في الكتاب تتمتع بمجال استعمال واسع، مما يزيد من فائدتها للمتعلمين في مواقف لغوية متنوعة.

الجدول : ٩، ٤

نتائج تحليل المقياس

المفردات	الترجمة	الوحدات التي تظهر فيها	سياق الاستخدام
العقل	Akal	مكانة العقل في الإسلام	يمثل العقل في القرآن الكريم موضوعاً أساسياً
القرآن	Al-Qur'an	مكانة العقل في الإسلام	ورد ذكر العقل في القرآن الكريم كثيراً

الطفل	Anak	النواحي التربوية	تساعد التربية الصحيحة الطفل على النمو السليم
التربية	Pendidikan	النواحي التربوية	تعد التربية أساس بناء الشخصية
الأداب	Adab	النواحي التربوية	يحرص الوالدان على تأديب الأبناء
العلم	Ilmu	فضل العلم	العلم طلب العلم فريضة على كل مسلم
المعلم	Pendidik	فضل العلم	يقوم المعلم بتوجيه الطلاب
الطالب	Murid	فضل العلم	يجتهد الطالب في طلب العلم
الأخلاق	Sopan Santun	الأخلاق الإسلامية	يعد الصدق من صفات المؤمن

يوضح الجدول السابق أن المفردات الواردة في هذا الكتاب تتنوع من حيث موضوعاتها ومجالات استعمالها، حيث تشمل مفردات تربوية ودينية وأخلاقية واجتماعية وفكرية. كما تظهر هذه المفردات في وحدات مختلفة من الكتاب، مما يدل على شمولية المادة التعليمية

وتنوعها. وقد عُرضت المفردات في سياقات لغوية ذات معنى داخل النصوص القرائية، الأمر الذي يساعد المتعلمين على فهم دلالاتها فهما صحيحا وربطها بمواقف الاستعمال الحقيقية. ويلاحظ أيضا أن معظم المفردات ترتبط بحياة المتعلمين وقيمهم التربوية والدينية، مثل العقل، والعلم، والأخلاق، والتعاون، والمسؤولية، والإيمان، مما يسهم في تنمية الثروة اللغوية لديهم إلى جانب تعزيز القيم التربوية والأخلاقية. ومن ثم، يتبين أن اختيار المفردات في هذا الكتاب قد راعى مبدأ المقياس في نظرية ماكي، من حيث ملائمة المفردات لأهداف التعليم، وارتباطها بموضوعات الوحدات الدراسية، وورودها في سياقات لغوية طبيعية تساعد على تنمية مهارة فهم النصوص العربية لدى المتعلمين.

ب) التوافر

أظهرت نتائج التتبع أن الكتاب يشتمل على عدد كبير من المفردات والتراكيب الشائعة التي يمكن للمتعلمين العثور عليها في النصوص العربية المختلفة، ولا سيما النصوص التربوية والدينية والثقافية. ومن أمثلة ذلك مفردات مثل: القرآن، العلم، العقل، التربية، الأخلاق، المجتمع، المعرفة، والطلاب. وتُعد هذه المفردات من الألفاظ المتداولة في كثير من الكتب والمقالات والنصوص العربية، كما تتكرر في البيئات التعليمية والثقافية المختلفة. كما أن التراكيب اللغوية التي يتضمنها الكتاب تمثل أنماطا لغوية شائعة في الاستعمال العربي المعاصر، مما يساعد المتعلمين على توظيفها في فهم النصوص والتواصل اللغوي. وتدل هذه البيانات على أن المواد اللغوية المختارة في الكتاب تتمتع بدرجة عالية من التوافر، الأمر الذي يسهم في زيادة فائدتها التعليمية للمتعلمين.

الجدول : ١٠، ٤

نتائج تحليل التوافر

الوحدة	الموضوع	المفردات الجديدة
١	النظافة والنظام	النظافة, النظام, البيت, السلوك, العملية
٢	تحيب أطفالنا في القران	منح, حفظ, لسان, أهمية, تاج
٣	مكانة العقل في الإسلام	العقل, المعرفة, الإدراك, البرهان, التفكير
٤	مكانة المرأة في الإسلام	مشط, نشأة, شقاق, حاجة, رفع
٥	كيف نربي أطفالنا السلوك الصحيح	أسرة, بيئة, قيام, رعاية, درجة
٦	الجمال ...	وظيفة, صمم, استعداد, جدعاء, شدة
٧	في المسجد الكبير ...	مزاومة, أثناء, خطبة, يقظة, غرس
٨	كان مرييا عظيما	تميز, بر, إمكان, تفرقة, المديح

٩	التربية منذ الصغر	منذ، تأثير، استحباب، الشم، رضاعة
١٠	تربية الروح والعقل والجسم	احترم، منهج، عيش، ينغص، واضح
١١	المشاكل التربوية	احترام، زرع، مجتمع، المثقلة، خلقية
١٢	تحديات العولمة التربوية	العقبات، تواجه، إرهاب، تطرف، الدافعية
١٣	إعداد المعلم في الفكر التربوي الإسلامي	اجتهاد، امتلاك، التلخيص، الثقافات، الفروق

يبين الجدول السابق توافر المفردات الجديدة في جميع وحدات هذا الكتاب. وتظهر نتائج التحليل أن كل وحدة دراسية تتضمن مجموعة من المفردات المرتبطة بموضوعها الرئيس، مما يدل على عناية المؤلف بتوفير رصيد لغوي متنوع ومتجدد للمتعلمين. كما تتنوع المفردات بين المجالات التربوية والدينية والاجتماعية والثقافية والفكرية، مثل مفردات التربية والأسرة والعقل والمسؤولية والعولمة والتعليم. ويساعد هذا التنوع المتعلمين على توسيع حصيلتهم اللغوية وربط المفردات بسياقات استعمالها المختلفة. وبناءً على ذلك، ترى الباحثة أن الكتاب قد حقق عنصر التوافر في نظرية ماكي؛ إذ اشتمل على مفردات جديدة ومتنوعة موزعة على مختلف الوحدات الدراسية بما يدعم تنمية مهارة فهم النصوص العربية لدى المتعلمين.

ج) قدرة التعلم

أظهرت نتائج التتبع أن مؤلف الكتاب اختار مفردات وتراكيب لغوية تتناسب مع المستوى اللغوي للمتعلمين، كما قدمها بصورة تدريجية مدعومة بالأمثلة والتدريبات التطبيقية. ومن أمثلة ذلك ما ورد في موضوع "المفرد والمثنى والجمع"، حيث عرض المؤلف المفاهيم اللغوية الأساسية أولاً، ثم أتبعها بأمثلة متنوعة وتمارين تساعد المتعلمين على الفهم والتطبيق. كما أن النصوص القرائية في الكتاب جاءت بلغة واضحة وأفكار منظمة تسهل على المتعلمين استيعاب محتواها. وتشير هذه البيانات إلى أن المواد التعليمية المختارة في الكتاب تراعي قدرة المتعلمين على التعلم، وتسهم في تسهيل اكتساب المعرفة والمهارات اللغوية بصورة تدريجية.

الجدول : ٤,١١

تحليل نتائج قدرة التعلم

الوحدة	الموضوع	القدرة	سبب التقييم
١	النظافة والنظام	سهل جداً	لأن النص يستخدم مفردات شائعة وسهلة الفهم، كما أن عرض المادة يبدأ بالنص ثم التدريبات والقواعد بصورة تدريجية تساعد

الطلاب على فهم النصوص العربية بسهولة			
لأن الموضوع قريب من البيئة الدينية والتربوية للمتعلمين، ويحتوي على تدريبات متنوعة تساعدهم على اكتساب مهارة القراءة والفهم بطريقة سهلة	سهل	تحبيب أطفالنا في القرآن	٢
لأن النص يتضمن بعض المفردات الفكرية والتراكيب الطويلة التي تحتاج إلى شرح إضافي، ولكن التدريبات الموجودة تساعد الطلاب على فهم المادة تدريجياً	متوسط السهولة	مكانة العقل في الإسلام	٣

٤	مكانة المرأة في الإسلام	سهل	لأن المادة التعليمية مرتبة بصورة منظمة من النص إلى القواعد ثم التمارين، مما يسهل على الطلاب فهم المحتوى اللغوي والتربوي
٥	كيف نربي أطفالنا السلوك الصحيح	سهل	لأن النصوص المقدمة ترتبط بالحياة اليومية، كما أن المفردات المستعملة واضحة وتساعد الطلاب على فهم المعاني بسهولة
٦	الجمال ...	متوسط السهولة	لأن النص يحتوي على بعض الأساليب الأدبية التي تحتاج إلى قدرة لغوية

متوسطة، لكن وجود التدريبات يساعد على تسهيل عملية التعلم			
لأن الموضوع مرتبط بالبيئة الإسلامية القريبة من المتعلمين، واستخدام الجمل البسيطة يساعد على سرعة الفهم والتعلم	سهل جدا	في المسجد الكبير ...	٧
لأن عرض التركيب النحوية يتم بصورة تدريجية مع وجود أمثلة وتدريبات تدعم قدرة الطلاب على فهم المادة التعليمية	سهل	كان مربيا عظيما	٨
لأن النصوص المستخدمة مناسبة	سهل	التربية منذ الصغر	٩

بمستوى الطلاب، وتحتوي على مفردات متداولة تساعد على تنمية مهارة فهم النصوص			
لأن الموضوع يتضمن مفاهيم تربوية وفكرية تحتاج إلى تركيز أكبر من المتعلمين، ولكن تنظيم المادة يساعد على فهمها	متوسط السهولة	تربية الروح والعقل والجسم	١٠
لأن بعض المفردات والمصطلحات التربوية تعد جديدة للمتعلمين، إلا أن التمارين الموجودة	متوسط السهولة	المشاكل التربوية	١١

تساعد على ترسيخ الفهم			
لأن النص يحتوي على مفردات حديثه وأفكار معقدة نسبيا، مما قد يصعب فهمه على الطلاب المبتدئين دون شرح المعلم	صعب نسبيا	تحديات العولمة التربوية	١٢
لأن المادة تتضمن مصطلحات تربوية وفكرية تحتاج إلى قدرة لغوية جيدة، ولكن طريقة عرض النص والتدريبات تساعد الطلاب على التعلم التدريجي	متوسط السهولة	إعداد المعلم في الفكر التربوي الإسلامي	١٣

بناء على البيانات السابقة، ترى الباحثة أن كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" يحقق معيار قدرة التعلم عند وليام فرانسيس ماكي بدرجة جيدة، لأن معظم المواد التعليمية الواردة في الكتاب تتناسب مع مستوى المتعلمين، وتعرض بصورة تدريجية تساعدهم على

فهم النصوص العربية بسهولة. كما أن الكتاب يشتمل على تدريبات متنوعة، وقواعد لغوية، ومفردات داعمة تسهم في تسهيل عملية التعلم وتنمية مهارة القراءة والفهم لدى الطلاب. ومع ذلك، توجد بعض الموضوعات التي تحتوي على مفردات فكرية ومصطلحات تربوية تحتاج إلى شرح إضافي من المعلم، خاصة في الوحدات المتقدمة مثل "تحديات العولمة التربوية" و"إعداد المعلم في الفكر التربوي الإسلامي". ولذلك، ترى الباحثة أن هذا الكتاب مناسب من حيث قدرة التعلم، خاصة للمتعلمين في المستوى المتوسط.

٥. اختيار المادة في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي"

أ) اختيار الصوت

أظهرت نتائج التتبع أن الكتاب يشتمل على عدد من المفردات التي تتضمن أصواتاً عربية مميزة، وتظهر هذه الأصوات في النصوص القرائية والأنشطة اللغوية المختلفة. ومن أمثلة ذلك الكلمات الواردة في موضوعات الكتاب مثل: القرآن، العقل، الأخلاق، المعرفة، الاجتماع، حيث تشتمل هذه الكلمات على أصوات عربية خاصة مثل القاف والعين والحاء والغين. وتُعد هذه الأصوات من الخصائص المميزة للنظام الصوتي في اللغة العربية. كما تتكرر هذه الأصوات في مواضع متعددة من النصوص، مما يتيح للمتعلمين فرصاً كافية للتعرف عليها أثناء القراءة واكتساب النطق الصحيح لها. وتشير هذه البيانات إلى أن اختيار الأصوات في الكتاب قد تم بصورة تراعي خصائص اللغة العربية واحتياجات المتعلمين في التعرف إلى أصواتها الأساسية.

الجدول : ١٢، ٤

تحليل نتائج اختيار الصوت

الوحدة	الحروف / الأصوات المعروفة
١	النون، الظاء، الطاء، القاف

٢	الحاء، القاف، الطاء، الهمزة
٣	العين، القاف، الصاد، الضاد
٤	القاف، الطاء، الراء، الهمزة
٥	الكاف، الطاء، الصاد، الحاء
٦	الجيم، الطاء، القاف، الفاء
٧	الصاد، الغين، القاف، الراء
٨	القاف، الظاء، الطاء، الراء
٩	الصاد، الطاء، الراء، القاف
١٠	الطاء، القاف، العين، الجيم
١١	الضاد، الظاء، القاف، الطاء
١٢	الغين، القاف، الطاء، الظاء
١٣	العين، القاف، الطاء، الحاء

ترى الباحثة أن كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" قد راعى عنصر اختيار الصوت عند وليام فرانسيس ماكي، ويتضح ذلك من خلال استخدام الحروف والأصوات العربية الشائعة في النصوص التعليمية، مثل: القاف، والطاء، والعين، والحاء، والضاد، وغيرها من الأصوات التي تساعد المتعلمين على التدريب على النطق الصحيح والتمييز بين الأصوات العربية. كما أن تكرار هذه الأصوات في موضوعات مختلفة يساهم في تنمية مهارة القراءة الجهرية وفهم النصوص العربية بصورة أفضل. وترى الباحثة أن اختيار الأصوات في هذا الكتاب مناسب لمستوى المتعلمين، ألن المؤلف قدم الأصوات العربية بصورة متدرجة داخل النصوص والتدريبات اللغوية.

ب) اختيار القواعد

أظهرت نتائج التتبع أن مؤلف الكتاب اختار عدداً من القواعد الأساسية التي يحتاج إليها المتعلم في فهم النصوص العربية واستيعاب تراكيبها اللغوية. ومن أمثلة ذلك ما ورد في بعض الوحدات التعليمية من موضوعات نحوية مثل: "المفرد والمثنى والجمع"، و"جمع المذكر السالم"، و"جمع المؤنث السالم"، و"جمع التكسير". وقد عُرضت هذه القواعد بصورة منظمة، حيث بدأ المؤلف بتعريف القاعدة وشرحها، ثم دعمها بالأمثلة والتدريبات التطبيقية. كما ترتبط هذه القواعد بالنصوص القرائية الواردة في الكتاب، مما يساعد المتعلمين على ملاحظة الظواهر النحوية في سياقها اللغوي الطبيعي، وعدم الاقتصار على حفظ القواعد بصورة مجردة. وتشير هذه البيانات إلى أن القواعد المختارة في الكتاب تمثل قواعد أساسية وشائعة الاستعمال، وتساهم في تنمية قدرة المتعلمين على فهم النصوص العربية وتحليلها.

الجدول : ١٣، ٤

تحليل نتائج اختيار القواعد

الوحدة	تراكيب الجمل المعروضة	نوع التركيب
١	المؤمن نظيف	جملة اسمية
٢	المؤمنون مجتهدون	جمع المذكر السالم
٣	كتب الطالب الدرس	فعل ماض
٤	يقرأ الطالب الكتاب	فعل مضارع
٥	اكتب الواجب	فعل أمر
٦	ذهب الطالب إلى المدرسة	جملة فعلية

٧	قرأ الطالب الكتاب	المفعول به
٨	المعلم حاضر	المبتدأ والخبر
٩	إن العلم نور	إن وأخواتها
١٠	كان الطالب نشيطا	كان وأخواتها
١١	جاء الطالب مسرعا	الحال
١٢	يدرس الطالب طلبا للعلم	المفعول لأجله
١٣	المعلم المجتهد محبوب	النعت والمنعوت

ترى الباحثة أن كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" قد راعى عنصر اختيار القواعد عند وليام فرانسيس ماكي من خلال اختيار التراكيب النحوية الأساسية التي يحتاج إليها المتعلم في فهم النصوص العربية. ويتضح ذلك من تنوع التراكيب المعروضة في كل وحدة، مثل الجملة الاسمية، والجملة الفعلية، وفعل الأمر، والمفعول به، وإن وأخواتها، وكان وأخواتها، وغيرها من القواعد النحوية الأساسية. كما أن المؤلف قدم هذه التراكيب بصورة متدرجة من السهل إلى الأكثر تعقيدا، مما يساعد المتعلمين على فهم القواعد واستعمالها في سياق النصوص العربية بصورة صحيحة. وترى الباحثة أن اختيار القواعد في هذا الكتاب مناسب لمستوى المتعلمين، أنه يدعم تنمية مهارة القراءة وفهم النصوص العربية تدريجيا.

ج) اختيار المفردات

أظهرت نتائج التتبع أن مؤلف الكتاب اختار مفردات ترتبط بموضوعات الوحدات التعليمية، ولا سيما الموضوعات التربوية والإسلامية والاجتماعية، كما أنها تساعد المتعلمين على فهم النصوص وتنمية ثروتهم اللغوية. ومن أمثلة ذلك ما ورد في وحدة "تحييب أطفالنا في القرآن" من مفردات مثل: القرآن، الأطفال، التربية، الحفظ، التلاوة، والمحبة. كما ورد في وحدة "مكانة العقل في الإسلام" عدد من المفردات مثل: العقل، العلم، التفكير، المعرفة، والحكمة. وتُعد هذه المفردات من الألفاظ الشائعة التي يحتاج إليها المتعلم في فهم النصوص العربية ذات الطابع التربوي والإسلامي. كما حرص مؤلف الكتاب على تقديم المفردات الجديدة في سياق النصوص القرائية، ثم دعمها بالتدريبات والأنشطة اللغوية، مما يساعد المتعلمين على فهم معانيها واستعمالها في مواقف لغوية مختلفة. وتشير هذه البيانات إلى أن المفردات المختارة في الكتاب تتناسب مع أهداف التعلم واحتياجات المتعلمين، وتساهم في تنمية الكفاية اللغوية لديهم.

الجدول : ١٤، ٤

تصنيفات المفردات

الأفعال	الصفات والظروف	الأسماء المجردة	الأسماء الملموسة
نظف, يشع	نظيف, دائما	النظافة, النظام	البيت, الأرض
حفظ, دعا	حسنة, كثيرا	الحب, الحفظ	القران, الأطفال
يعقل, يرتبط	أساسي, كثيرا	المعرفة, التفكير	العقل, المجتمع
تشارك, تهتم	مهمة, عظيمة	الكرامة, الحقوق	المرأة, الحياة

الأطفال, الأسرة	التربية, السلوك	صحيحة, حسنة	نربي, نعلم
المسجد, الصغير	القدوة, التربية	عظيم, صالح	ينشأ, يتعلم
الجسم, العقل	المسؤولية, المشكلة	صعبة, تربية	يهتم, يحافظ
المعلم, المدرسة	العومة, التحديات	كبير, جميل	يواجه, يؤثر

ترى الباحثة أن كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" قد راعى عنصر اختيار المفردات عند وليام فرانسيس ماكي من خلال تنوع المفردات المستخدمة في النصوص التعليمية، حيث اشتمل الكتاب على الأسماء الملموسة، والأسماء المجردة، والصفات، والظروف، والأفعال بصورة متوازنة. كما أن المفردات المختارة ترتبط بالموضوعات التربوية والدينية القريبة من حياة المتعلمين، مما يسهل عليهم فهم النصوص واكتساب المعاني الجديدة بصورة تدريجية. ويتضح أيضاً أن المؤلف اختار المفردات الشائعة والمناسبة بمستوى المتعلمين، ثم قدمها في سياقات لغوية مختلفة تساعد على تنمية مهارة القراءة والفهم.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

أ. مناسبة توافق الهدف، والمستوى، والوقت في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" مع نظرية وليام فرانسيس ماكي

١. الهدف

يظهر عنصر الهدف في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" من خلال الموضوعات التربوية والإسلامية التي تهدف إلى تنمية مهارة فهم النصوص العربية لدى المتعلمين، مع غرس القيم الأخلاقية والتربوية في الوقت نفسه. ولم يقتصر هدف الكتاب على الجانب اللغوي فقط، بل جمع بين تعليم اللغة العربية وبناء الجانب الفكري والتربوي لدى المتعلمين.

ومن الموضوعات التي تدل على ذلك :

(أ) "النظافة والنظام"

(ب) "كيف نربي أطفالنا السلوك الصحيح"

(ج) "مكانة العقل في الإسلام"

وتبين هذه الموضوعات أن المؤلف اهتم بتقديم نصوص قريبة من حياة المتعلمين وبيئتهم التعليمية، حتى تصبح عملية التعلم أكثر معنى وفائدة. كما يظهر الهدف التعليمي من تنظيم الوحدات التعليمية، حيث يبدأ المؤلف بالنص القرائي، ثم المفردات، وبعد ذلك القواعد والتدريبات. ويساعد هذا الترتيب المتعلمين على فهم النصوص العربية بصورة تدريجية ومنظمة.

وترى الباحثة أن الجمع بين الأهداف اللغوية والتربوية يعد من نقاط القوة في هذا الكتاب، لأن المتعلم لا يكتسب المهارة اللغوية فقط، بل يكتسب أيضا القيم والسلوكيات التربوية من خلال النصوص المقدمة. ويتفق ذلك مع رأي وليام فرانسيس ماكي الذي يرى أن اختيار المادة التعليمية ينبغي أن يقوم على أهداف تعليمية واضحة تتناسب مع حاجات المتعلمين وأغراض تعلم اللغة.

٢. المستوى

أما من حيث المستوى، فيتضح أن كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" مناسب للمتعلمين في المستوى المتوسط، لأن المادة التعليمية فيه تتدرج من السهل إلى الأكثر صعوبة. ويظهر ذلك من خلال :

(أ) استعمال المفردات الشائعة في الوحدات الأولى

(ب) استخدام الجمل القصيرة والبسيطة

(ج) التدرج في عرض القواعد والتراكيب

فعلى سبيل المثال، بدأت بعض الوحدات بالجمل الاسمية والفعلية البسيطة، ثم انتقل المؤلف تدريجيا إلى التراكيب الأكثر تعقيدا مثل :

(أ) إن وأخواتها

(ب) كان وأخواتها

(ج) المفعول لأجله

كما أن الموضوعات في بداية الكتاب أقرب إلى الحياة اليومية للمتعلمين، مثل النظافة والتربية، ثم انتقلت تدريجيا إلى موضوعات فكرية وتربوية أعمق، مثل :

(أ) تحديات العولمة التربوية

(ب) إعداد المعلم في الفكر التربوي الإسلامي

ويرى الباحث أن هذا التدرج يساعد المتعلمين على اكتساب المفردات والتراكيب اللغوية بصورة منظمة دون الشعور بصعوبة مفاجئة في التعلم. كما أن وجود التدريبات بعد كل نص يساعد المتعلمين على تثبيت الفهم ومراجعة المادة التعليمية بصورة مستمرة. ويتناسب ذلك مع رأي ماكي الذي يؤكد أن المادة التعليمية ينبغي أن تراعي مستوى المتعلمين وقدرتهم اللغوية، لأن صعوبة المادة قد تؤثر في دافعية التعلم وفهم النصوص.

٣. الوقت

ويتضح عنصر الوقت في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" من خلال تنظيم الوحدات التعليمية بصورة تساعد المتعلمين على دراسة النصوص وفهمها في مدة تعليمية مناسبة. ويظهر ذلك في :

(أ) قصر النصوص نسبيا

(ب) توازن عرض المفردات والقواعد

(ج) وجود التدريبات بعد كل نص

(د) التدرج في عرض المادة التعليمية

فالنصوص الموجودة في الكتاب ليست طويلة بصورة مفرطة، كما أن المؤلف لم يكثر من التراكيب المعقدة، مما يساعد المتعلمين على قراءة النصوص وفهمها خلال الحصة الدراسية دون الشعور بالملل. كما أن تقسيم المادة التعليمية إلى نصوص ومفردات وقواعد وتدريبات يساعد المعلم على توزيع الوقت بصورة أكثر تنظيما داخل الفصل الدراسي.

وترى الباحثة أن هذا التنظيم يساهم في تسهيل عملية التعلم، لأن المتعلم يدرس المادة بصورة تدريجية ومنظمة تتناسب مع الوقت التعليمي المتاح. ويتفق ذلك مع نظرية وليام فرانسيس ماكي التي ترى أن الوقت يعد من العناصر المهمة في اختيار المادة التعليمية، لأن مدة التعلم تؤثر في كمية المادة وطريقة تنظيمها ومستوى صعوبتها.

ب. مناسبة اختيار النوع في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" مع نظرية وليام فرانسيس ماكي

١. اللهجة

يستخدم كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" اللغة العربية الفصحى في جميع النصوص والتدريبات والمفردات، دون استعمال اللهجات العامية أو التعبيرات المحلية. ويظهر ذلك في الموضوعات المختلفة داخل الكتاب، مثل :

أ) "مكانة العقل في الإسلام"

ب) "تحديات العولمة التربوية"

ج) "التربية منذ الصغر"

حيث استخدم المؤلف المفردات والتراكيب العربية الفصحى التي تساعد المتعلمين على فهم اللغة العربية المعيارية المستعملة في الكتب والنصوص الرسمية. كما أن اللغة المستخدمة في الكتاب تميل إلى السهولة والوضوح، ولم يعتمد المؤلف على الألفاظ الغريبة أو الأساليب الأدبية الصعبة بصورة كبيرة.

وترى الباحثة أن استعمال اللغة العربية الفصحى يساعد المتعلمين على فهم النصوص الدينية والعلمية بصورة صحيحة، خاصة للمتعلمين في المؤسسات التعليمية الإسلامية. ويتناسب ذلك مع رأي ماكي الذي يرى أن اختيار اللهجة أو نوع اللغة ينبغي أن يتناسب مع أهداف تعلم اللغة وحاجات المتعلمين.

٢. التسجيل

أما من حيث التسجيل، فإن اللغة المستخدمة في الكتاب تميل إلى التسجيل الرسمي والتربوي، لأن النصوص تقدم موضوعات تعليمية وفكرية مرتبطة بالبيئة الأكاديمية. ومن الموضوعات التي تدل على ذلك :

أ) "إعداد المعلم في الفكر التربوي الإسلامي"

ب) "تحديات العولمة التربوية"

ج) "مكانة المرأة في الإسلام"

ويظهر التسجيل الرسمي أيضا من خلال استعمال المصطلحات التربوية والفكرية، مع المحافظة على الأسلوب العلمي المناسب للمتعلمين. كما أن المؤلف لم يستخدم التعبيرات العامة أو اللغة اليومية غير الرسمية، بل ركز على اللغة المستعملة في التعليم والقراءة الأكاديمية.

وترى الباحثة أن هذا النوع من التسجيل يساعد المتعلمين على اكتساب اللغة العربية المستخدمة في المجال التربوي والتعليمي، خاصة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية. ويتفق ذلك مع رأي وليام فرانسيس ماكي الذي يؤكد أن اختيار التسجيل اللغوي ينبغي أن يتناسب مع أهداف التعلم وطبيعة المتعلمين.

٣. الأسلوب

يظهر في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" استعمال الأسلوب الخبري بصورة أكبر من الأساليب الأخرى، خاصة في الموضوعات التربوية والفكرية. ويهدف هذا الأسلوب إلى توضيح المعلومات والأفكار للمتعلمين بطريقة مباشرة وسهلة. ومن أمثلة ذلك

أ) "النظافة من الإيمان"

ب) "تربية الأطفال مسؤولية الأسرة"

ج) "العلم أساس تقدم الأمة"

وتدل هذه الجمل على أن المؤلف اعتمد على الأسلوب المباشر وقصر التراكيب، مما يساعد المتعلمين على فهم النصوص دون صعوبة كبيرة. كما استخدم المؤلف الأسلوب الإرشادي في بعض الوحدات، خاصة في الموضوعات المتعلقة بالأخلاق والتربية، مثل وحدة "كيف

نربي أطفالنا السلوك الصحيح". ويظهر ذلك من خلال العبارات التي تتضمن التوجيه والنصيحة، مثل :

أ) "يجب على الوالدين الاهتمام بتربية الأبناء"

ب) "ينبغي للطالب أن يحافظ على النظافة"

ومن ناحية أخرى، لم يكثر المؤلف من المحسنات البلاغية أو الأساليب الأدبية المعقدة، بل ركز على وضوح المعنى وسهولة العبارة حتى تصبح النصوص أكثر مناسبة للمتعلمين في المستوى المتوسط. كما يظهر التدرج الأسلوبي في الكتاب، حيث بدأت الوحدات الأولى بأساليب بسيطة، ثم انتقل المؤلف تدريجياً إلى موضوعات فكرية أعمق.

وترى الباحثة أن هذا الأسلوب يساعد المتعلمين على فهم النصوص العربية واكتساب المفردات والتراكيب بصورة تدريجية. ويتفق ذلك مع رأي وليام فرانسيس ماكي الذي يرى أن الأسلوب في المادة التعليمية ينبغي أن يكون واضحاً ومتدرجاً ومناسباً لمستوى المتعلمين.

٤. الوسيلة

يستخدم كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" الوسائل اللغوية المكتوبة بصورة أكبر، وذلك لتنمية مهارة فهم النصوص العربية لدى المتعلمين.

ومن الوسائل المستخدمة في الكتاب :

أ) النصوص القرائية

ب) التدريبات اللغوية

ج) المفردات الجديدة

د) القواعد النحوية

هـ) الأسئلة المتعلقة بالنص

وتساعد هذه الوسائل المتعلمين على فهم النصوص وتحليل المفردات والتراكيب بصورة تدريجية. كما اعتمد المؤلف على الموضوعات التربوية القريبة من حياة المتعلمين، مثل :

(أ) النظافة

(ب) التربية

(ج) الأخلاق

(د) التعليم

ويساعد ذلك المتعلمين على ربط اللغة العربية بحياتهم اليومية، مما يزيد من اهتمامهم بالمادة التعليمية. ومن ناحية أخرى، لا يحتوي الكتاب على وسائل بصرية كثيرة مثل الصور أو الرسومات، بل يركز أكثر على الوسائل النصية واللغوية.

وترى الباحثة أن ذلك مناسب لتنمية مهارة القراءة وفهم النصوص، إلا أن إضافة الصور قد تساعد على زيادة الفهم وجذب انتباه المتعلمين. كما أن التدريبات الموجودة بعد النصوص تعد وسيلة تعليمية مهمة، لأنها تساعد المتعلمين على مراجعة المفردات والقواعد وفهم الأفكار الرئيسة بصورة مباشرة.

ويتفق ذلك مع رأي وليام فرانسيس ماكي الذي يرى أن الوسيلة التعليمية ينبغي أن تتناسب مع أهداف التعلم والمهارات اللغوية المراد تنميتها.

ج. مناسبة اختيار مقدار المادة في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" مع نظرية وليام فرانسيس ماكي

١. تصنيف المادة

يظهر تصنيف المادة في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" من خلال تنظيم المادة التعليمية بصورة متدرجة ومنظمة، حيث قسم المؤلف المادة إلى نصوص، ومفردات، وقواعد، وتدرّيات داخل كل وحدة تعليمية. ويظهر ذلك في :

أ) النصوص القرائية

ب) المفردات الجديدة

ج) التراكيب اللغوية

د) التدريبات المتعلقة بالنص

ويساعد هذا التصنيف المتعلمين على فهم المادة التعليمية بصورة أسهل، لأن كل عنصر من عناصر المادة يقدم بصورة مستقلة ثم يرتبط بالعناصر الأخرى داخل الوحدة التعليمية. كما أن المؤلف صنف الموضوعات بحسب الجوانب التربوية والفكرية والاجتماعية، مثل :

أ) النظافة والنظام

ب) التربية

ج) مكانة المرأة في الإسلام

د) تحديات العولمة التربوية

ويساعد هذا التنوع في تصنيف المادة على تنمية الثروة اللغوية والفكرية لدى المتعلمين. ومن ناحية أخرى، يظهر تصنيف المادة أيضا في التدرج بين الموضوعات السهلة والموضوعات الأكثر عمقا، حيث بدأت بعض الوحدات بموضوعات قريبة من الحياة اليومية، ثم انتقلت تدريجيا إلى موضوعات فكرية وتربوية تحتاج إلى مستوى لغوي أعلى. وترى الباحثة أن هذا التصنيف يساعد المتعلمين على دراسة النصوص بصورة منظمة دون الشعور بالتشتت أثناء عملية التعلم.

ويتفق ذلك مع رأي وليام فرانسيس ماكي الذي يرى أن تنظيم المادة وتصنيفها يعد من الأسس المهمة في إعداد المواد التعليمية، لأن التصنيف الجيد يساعد المتعلم على فهم اللغة بصورة تدريجية ومنظمة. كما يرى رشدي أحمد طعيمة أن تصنيف المادة التعليمية يساهم في تسهيل اكتساب المهارات اللغوية، لأن المتعلم يدرس المادة وفق ترتيب واضح ومتربط.

٢. قابلية التركيب

تظهر قابلية التركيب في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" بصورة واضحة من خلال التدرج في تقديم التراكيب اللغوية داخل النصوص والتدريبات والقواعد النحوية. ولم يقتصر المؤلف على عرض القواعد بصورة نظرية، بل قدمها داخل سياقات تعليمية مرتبطة بموضوعات النصوص. ويظهر ذلك في اعتماد الكتاب على التراكيب البسيطة في الوحدات الأولى، مثل :

(أ) الجملة الاسمية

(ب) الجملة الفعلية

(ج) المبتدأ والخبر

(د) النعت والمنعوت

(هـ) الإضافة

ومن أمثلة ذلك :

(أ) النظافة من الإيمان

(ب) الطالب المجتهد محبوب

(ج) ذهب الطالب إلى المدرسة

وتدل هذه التراكيب على أن المؤلف بدأ بالتراكيب السهلة التي تساعد المتعلمين على فهم بناء الجملة العربية بصورة تدريجية. ثم انتقل المؤلف بعد ذلك إلى تراكيب أكثر تعقيداً، مثل:

(أ) إن وأخواتها

(ب) كان وأخواتها

(ج) المفعول به

(د) الحال

(هـ) المفعول لأجله

ومن ناحية أخرى، فإن التراكيب الموجودة في الكتاب ترتبط دائما بموضوع النصوص التربوية، لذلك لا يتعلم المتعلم القاعدة بصورة منفصلة عن المعنى، بل يتعلمها داخل سياق لغوي وتربوي متكامل. فعلى سبيل المثال، عند تعليم "إن وأخواتها" استخدم المؤلف نصوصا تتعلق بالتربية، وعند تعليم "النعت والمنعوت" استخدم موضوعات فكرية وتربوية. كما أن المؤلف أكثر من التدريبات التطبيقية بعد شرح التراكيب، مثل :

(أ) تحديد نوع الكلمة

(ب) تحويل المفرد إلى المثنى والجمع

(ج) استخراج التراكيب من النص

(د) إكمال الجمل

(هـ) ضبط أواخر الكلمات

وتساعد هذه التدريبات المتعلمين على ممارسة التراكيب بصورة عملية، وليس حفظ القواعد فقط. ويظهر أيضا أن الكتاب يعتمد على التكرار الوظيفي للتراكيب، حيث تتكرر بعض الأنماط النحوية داخل النصوص والأسئلة والتدريبات، مما يساعد المتعلمين على ترسيخ القاعدة بصورة تدريجية.

وترى الباحثة أن قابلية التركيب في هذا الكتاب مناسبة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية، لأن المؤلف قدم التراكيب بصورة متدرجة ووظيفية مرتبطة بالنصوص، مع كثرة التدريبات التطبيقية التي تساعد المتعلمين على فهم القواعد واستعمالها في قراءة النصوص العربية.

ويتفق ذلك مع رأي وليام فرانسيس ماكي الذي يرى أن التراكيب اللغوية ينبغي أن تقدم بصورة متدرجة ومتراطة مع الاستعمال اللغوي، لأن تعلم التراكيب داخل السياق

يساعد المتعلم على اكتساب اللغة بصورة طبيعية وأكثر فاعلية. كما يرى محمود كامل الناقة أن تعليم التراكيب النحوية داخل النصوص والأنشطة التطبيقية يساعد المتعلمين على فهم القواعد وربطها بالاستخدام الحقيقي للغة.

د. مناسبة اختيار المعيار في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" مع نظرية وليام فرانسيس ماكي

١. المقياس

يظهر عنصر المقياس في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" من خلال وجود التدريبات والأسئلة التعليمية التي تساعد على قياس فهم المتعلمين للنصوص والمفردات والتراكيب اللغوية داخل كل وحدة تعليمية. ويظهر ذلك في :

(أ) أسئلة فهم النص

(ب) تدريبات المفردات

(ج) تدريبات القواعد

(د) إكمال الجمل

(هـ) استخراج التراكيب من النص

(و) ضبط أواخر الكلمات

وتساعد هذه التدريبات المعلم والمتعلم على معرفة مدى فهم المادة التعليمية بصورة مباشرة بعد قراءة النص. فعلى سبيل المثال، بعد النصوص القرائية يقدم المؤلف أسئلة تتعلق بالأفكار الرئيسة للنص، مثل :

(أ) ما الفكرة الرئيسة من النص؟

ب) لماذا تعد النظافة مهمة؟

ج) كيف تكون تربية الأطفال الصحيحة؟

كما توجد تدريبات لغوية تساعد على قياس فهم التراكيب والقواعد، مثل :

أ) تعيين المبتدأ والخبر

ب) استخراج النعت والمنعوت

ج) استعمال إن وأخواتها في جمل جديدة

د) تحويل الجملة من المفرد إلى المثنى والجمع

ويدل ذلك على أن المؤلف لم يكتف بعرض المادة التعليمية فقط، بل أضاف وسائل لقياس قدرة المتعلمين على الفهم والتطبيق. كما أن التدريبات الموجودة في الكتاب تتدرج من الأسئلة السهلة إلى الأكثر صعوبة، حيث تبدأ بأسئلة الفهم المباشر، ثم تنتقل إلى تدريبات تحتاج إلى تحليل واستعمال التراكيب بصورة أعمق.

وترى الباحثة أن هذا المقياس مناسب لطلبة قسم تعليم اللغة العربية، لأنه يساعدهم على تقويم فهم النصوص العربية بصورة مستمرة، كما يساعد المعلم على معرفة نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين. ومن ناحية أخرى، يركز الكتاب على التقويم التحريري بصورة أكبر من التقويم الشفهي، لأن أغلب التدريبات تعتمد على القراءة والكتابة والتحليل اللغوي.

ويتفق ذلك مع رأي وليام فرانسيس ماكي الذي يرى أن المقياس أو التقويم يعد عنصراً مهماً في المادة التعليمية، لأنه يساعد على معرفة مدى نجاح عملية التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية. كما يرى رشدي أحمد طعيمة أن التدريبات والأسئلة التطبيقية تساعد على قياس الكفاية اللغوية لدى المتعلمين بصورة أكثر دقة، خاصة في مهارة فهم النصوص.

٢. التوافر

يتضح عنصر التوافر في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" من خلال شمول المادة التعليمية على عناصر لغوية متعددة تساعد المتعلمين على تنمية مهارة فهم النصوص العربية بصورة متكاملة. ويظهر ذلك من خلال احتواء كل وحدة تعليمية على :

(أ) النص القرائي

(ب) شرح المفردات

(ج) القواعد اللغوية

(د) التدريبات التطبيقية

(هـ) الأسئلة المتعلقة بالنص

وهذا التنظيم يساعد المتعلم على دراسة اللغة العربية بصورة مترابطة، لأن المتعلم لا يدرس القراءة منفصلة عن القواعد أو المفردات، بل يتعلم جميع العناصر داخل سياق واحد. كما أن الكتاب يوفر موضوعات متنوعة ترتبط بالجوانب التربوية والاجتماعية والفكرية، مثل :

(أ) التربية الإسلامية

(ب) النظافة

(ج) إعداد المعلم

(د) مكانة العقل

(هـ) العولمة التربوية

ويساعد هذا التنوع على زيادة الحصيلة اللغوية والفكرية لدى المتعلمين، لأنهم يواجهون مفردات وتراكيب مختلفة في كل وحدة تعليمية. ومن الملاحظ أيضا أن المؤلف وفر تدريبات متنوعة بعد النصوص، ولم يقتصر على نوع واحد من الأسئلة، بل استخدم :

أ) أسئلة الفهم

ب) إكمال الفراغات

ج) استخراج التراكيب

د) تكوين الجمل

هـ) التحليل النحوي

وترى الباحثة أن هذا التنوع يساعد المتعلمين على تطبيق المادة التعليمية بصورة مباشرة، كما يساعد المعلم على متابعة مستوى فهم الطلاب بصورة مستمرة. ومن ناحية أخرى، فإن الكتاب يعتمد بصورة أكبر على المادة النصية، لذلك تقل فيه الوسائل البصرية مثل الصور والرسومات التعليمية. إلا أن ذلك لا يؤثر كثيرا في هدف الكتاب، لأنه يركز أساسا على تنمية مهارة فهم النصوص العربية.

كما يظهر عنصر التوافر في كثرة الأمثلة اللغوية الموجودة داخل النصوص والتدريبات، مما يساعد المتعلم على ملاحظة استعمال المفردات والتراكيب في سياقات مختلفة. ويتناسب ذلك مع رأي وليام فرانسيس ماكي الذي يرى أن المادة التعليمية الجيدة ينبغي أن تحتوي على عناصر لغوية وتعليمية كافية تساعد المتعلم على تحقيق أهداف التعلم بصورة فعالة. كما يؤكد رشدي أحمد طعيمة أن تنوع المادة التعليمية والأنشطة اللغوية يساعد المتعلمين على تنمية المهارات اللغوية بصورة أكثر تكاملا.

٣. قدرة التعلم

تدل قدرة التعلم في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" على أن المادة التعليمية فيه تساعد المتعلمين على اكتساب مهارة فهم النصوص العربية بصورة تدريجية تتناسب مع قدراتهم اللغوية. ويظهر ذلك من خلال بساطة عرض المادة التعليمية، حيث لم يعتمد المؤلف على النصوص الطويلة جدا أو التراكيب المعقدة بصورة مفرطة، بل قدم

النصوص بأسلوب واضح يساعد المتعلمين على متابعة القراءة والفهم دون الشعور بصعوبة كبيرة. كما راعى المؤلف التدرج في انتقال المتعلمين من المهارات الأساسية إلى المهارات الأكثر عمقا. ففي الوحدات الأولى ركز الكتاب على :

(أ) فهم المفردات الأساسية

(ب) التراكيب البسيطة

(ج) الجمل القصيرة

ثم انتقل تدريجيا إلى :

(أ) تحليل النصوص

(ب) فهم الأفكار الرئيسة

(ج) استعمال التراكيب النحوية

(د) الربط بين المعاني والأفكار

ومن الملاحظ أيضا أن التدريبات الموجودة في الكتاب تساعد على تنمية قدرة التعلم، لأنها لا تعتمد على الحفظ فقط، بل تدرب المتعلم على التفكير والتحليل اللغوي، مثل :

(أ) استخراج الفكرة الرئيسة

(ب) تحديد التراكيب

(ج) إكمال الجمل

(د) تكوين الأمثلة الجديدة

كما أن ارتباط الموضوعات بحياة المتعلمين يساعد على زيادة دافعيتهم للتعلم، لأن المتعلم يشعر أن النصوص قريبة من البيئة التعليمية والاجتماعية التي يعيش فيها. ومن ناحية أخرى، فإن استعمال اللغة العربية الفصحى الواضحة يساهم في تسهيل فهم النصوص واكتساب

المفردات بصورة أفضل، خاصة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية. وترى الباحثة أن الكتاب مناسب لقدرة تعلم المتعلمين، لأنه يقدم المادة بصورة متدرجة ومنظمة، مع وجود تدريبات تساعد على تنمية الفهم والتطبيق في الوقت نفسه.

ويؤكد وليام فرانسيس ماكي أن المادة التعليمية ينبغي أن تراعي قدرة المتعلم على اكتساب اللغة، لأن مراعاة مستوى المتعلمين تساعد على نجاح عملية التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية بصورة أفضل. كما يرى محمود كامل الناقة أن التدرج في عرض المادة التعليمية والانتقال من السهل إلى الصعب يساعد المتعلم على اكتساب اللغة بصورة طبيعية ومستقرة.

هـ. مناسبة اختيار المادة في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" مع نظرية وليام فرانسيس ماكي

١. اختيار الصوت

اهتم مؤلف كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" بتوظيف الأصوات العربية داخل المفردات والتراكيب بصورة تساعد المتعلمين على تحسين النطق أثناء قراءة النصوص وفهمها. ففي الحروف الحلقية مثلاً، يظهر حرف العين (ع) بصورة متكررة في كلمات مثل:

أ) العقل

ب) العلم

ج) المعلم

كما يظهر حرف الحاء (ح) في :

أ) الحياة

ب) الصحيح

ج) المحافظة

وفي جانب الأصوات المفخمة، يكثر استعمال حرف الصاد (ص) في كلمات مثل :

(أ) الصبر

(ب) الصحيح

(ج) النص

كما يظهر حرف الضاد (ض) في :

(أ) الضمير

(ب) الأرض

ومن ناحية أخرى، تظهر بعض الحروف المتقاربة في النطق داخل النصوص والتدريبات، مثل

(أ) حرف السين (س) في: "السلوك"

(ب) وحرف الضاد (ض) في: "الضابط"

وفيد هذا التنوع في تدريب المتعلم على التمييز السمعي بين الأصوات المتشابهة.

كما أن المؤلف لم يقدم الحروف الهجائية بصورة منفصلة عن المادة التعليمية، بل وظفها داخل النصوص والتدريبات، لذلك يكتسب المتعلم الأصوات العربية بصورة طبيعية أثناء القراءة وفهم المعاني.

إضافة إلى ذلك، فإن كثرة القراءة الجهرية للنصوص داخل الحصة تساعد على تثبيت مخارج الحروف وتحسين الأداء الصوتي لدى المتعلمين بصورة تدريجية. وترى الباحثة أن اختيار الأصوات في هذا الكتاب مناسب لطلبة قسم تعليم اللغة العربية، لأن المؤلف ركز على الأصوات الشائعة والصعبة في الوقت نفسه، وربط التدريب الصوتي بالنصوص القرائية والمفردات التعليمية.

ويتفق ذلك مع رأي وليام فرانسيس ماكي الذي يرى أن تعليم الأصوات يصبح أكثر فاعلية عندما تقدم الأصوات داخل الاستعمال الحقيقي للغة، وليس في صورة نظرية مجردة.

٢. اختيار القواعد

يعتمد كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" على اختيار القواعد النحوية الأساسية التي يحتاج إليها المتعلم في فهم النصوص العربية واستعمال التراكيب بصورة صحيحة. ففي الوحدات الأولى ركز المؤلف على القواعد البسيطة، مثل :

(أ) المبتدأ والخبر

(ب) الجملة الفعلية

(ج) النعت والمنعوت

(د) الإضافة

ويظهر ذلك في تراكيب مثل :

(أ) "النظافة من الإيمان"

(ب) "الطالب المجتهد محبوب"

(ج) "تربية الأطفال مسؤولية كبيرة"

وتساعد هذه التراكيب المتعلمين على فهم بناء الجملة العربية بصورة تدريجية.

ثم انتقل المؤلف إلى قواعد أكثر عمقا، مثل :

(أ) إن وأخواتها

(ب) كان وأخواتها

(ج) الحال

(د) المفعول لأجله

ففي وحدة "التربية منذ الصغر" استعمل المؤلف قاعدة إن وأخواتها في جمل مثل :

(أ) "إن التربية الصحيحة أساس المجتمع"

أما في وحدة "تربية الروح والعقل والجسم" فظهرت قاعدة كان وأخواتها في تراكيب مثل :
(أ) "كان المعلم قدوة للطلاب"

وفي بعض الوحدات الأخرى استخدم المؤلف الحال والمفعول لأجله داخل النصوص والتدريبات، حتى يتعلم المتعلم القاعدة من خلال الاستعمال الحقيقي للغة. كما أن القواعد الموجودة في الكتاب ترتبط دائما بموضوعات النصوص، لذلك لا يشعر المتعلم أن القاعدة منفصلة عن المعنى، بل يفهمها داخل السياق القرائي والتربوي.

ومن الملاحظ أيضا أن المؤلف لم يكثر من القواعد النحوية المعقدة أو الخلافات النحوية، بل ركز على القواعد الوظيفية التي يحتاج إليها المتعلم في القراءة وفهم النصوص. إضافة إلى ذلك، فإن التدريبات بعد شرح القواعد متنوعة، مثل :

(أ) استخراج التراكيب

(ب) إكمال الجمل

(ج) تكوين أمثلة جديدة

(د) ضبط أواخر الكلمات

ويساعد ذلك المتعلمين على تطبيق القواعد بصورة عملية، وليس حفظها نظريا فقط.

وترى الباحثة أن اختيار القواعد في هذا الكتاب مناسب لطلبة قسم تعليم اللغة العربية، لأن المؤلف راعى التدرج والبساطة وربط القواعد بالنصوص التعليمية. ويؤكد وليام فرانسيس ماكي أن القواعد في المادة التعليمية ينبغي أن تقدم بصورة وظيفية ومتدرجة، حتى يستطيع المتعلم استعمالها داخل المواقف اللغوية المختلفة بصورة طبيعية.

٣. اختيار المفردات

يظهر اختيار المفردات في كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" من خلال استعمال الكلمات العربية الشائعة والمرتبطة بالموضوعات التربوية والاجتماعية التي تناسب

مستوى المتعلمين. ففي جانب الأسماء المحسوسة، استعمل المؤلف كلمات تدل على الأشياء الملموسة التي يستطيع المتعلم إدراكها بسهولة، مثل :

أ) "المدرسة"

ب) "الطلاب"

ج) "الكتاب"

د) "البيت"

هـ) "المعلم"

وتساعد هذه المفردات المتعلمين على فهم النصوص بصورة أسرع، لأن معانيها قريبة من حياتهم اليومية. أما الأسماء المجردة، فقد ظهرت في موضوعات فكرية وتربوية، مثل :

أ) "العقل"

ب) "الأخلاق"

ج) "الحرية"

د) "المسؤولية"

هـ) "التربية"

ويساعد هذا النوع من المفردات على تنمية الجانب الفكري واللغوي لدى المتعلمين، خاصة في الموضوعات المتعلقة بالتربية الإسلامية والفكر التربوي. وفي جانب الصفات والظروف، استخدم المؤلف كلمات تساعد على توضيح المعنى داخل الجمل، مثل :

أ) "الصحيح"

ب) "النظيف"

ج) "الكبير"

(د) "جيدا"

(هـ) "دائما"

وتسهم هذه المفردات في تدريب المتعلم على وصف الأشياء والأشخاص والأحداث بصورة صحيحة. أما الأفعال، فقد اعتمد الكتاب على الأفعال الشائعة المرتبطة بالأنشطة التعليمية والحياتية، مثل :

(أ) "قرأ"

(ب) "كتب"

(ج) "ذهب"

(د) "تعلم"

(هـ) "حافظ"

كما أن الأفعال الموجودة في النصوص تساعد المتعلم على فهم الأحداث وتسلسل الأفكار داخل القراءة. ومن الملاحظ أن المؤلف لم يعتمد على الكلمات الغريبة أو النادرة بصورة كبيرة، بل ركز على المفردات الوظيفية التي يحتاج إليها المتعلم في فهم النصوص العربية.

كذلك تظهر المفردات الجديدة داخل سياق النصوص، ثم تتكرر مرة أخرى في التدريبات والأسئلة، مما يساعد على تثبيت معانيها في ذاكرة المتعلم بصورة تدريجية. وترى الباحثة أن اختيار المفردات في هذا الكتاب مناسب لطلبة قسم تعليم اللغة العربية، لأن المفردات المستخدمة تتناسب مع مستوى المتعلمين وموضوعات النصوص التعليمية. ويتفق ذلك مع رأي وليام فرانسيس ماكي الذي يرى أن اختيار المفردات ينبغي أن يعتمد على شيوع الكلمة وارتباطها بحاجات المتعلمين والمواقف اللغوية التي يستعملونها.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

١. أظهرت نتائج البحث أن كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" مناسب من حيث اختيار المحتوى، لأن أهداف الكتاب لا تقتصر على تنمية مهارة فهم النصوص العربية فقط، بل تشمل أيضا الجوانب التربوية والأخلاقية من خلال موضوعات. كما أن مستوى المادة التعليمية مناسب لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بسبب التدرج في عرض المفردات والتراكيب من السهل إلى الصعب، إضافة إلى تنظيم الوحدات التعليمية بصورة تساعد على استغلال الوقت التعليمي داخل الفصل.

٢. بينت نتائج التحليل أن الكتاب مناسب من حيث اختيار النوع، لأن المؤلف استخدم اللغة العربية الفصحى ذات الطابع الرسمي والتربوي، مع الاعتماد على الأسلوب الخبري والإرشادي بصورة واضحة داخل النصوص. كما أن الأسلوب المستخدم يتسم بالبساطة والوضوح، مما يساعد المتعلمين على فهم النصوص العربية التربوية والفكرية بصورة تدريجية.

٣. أظهرت نتائج البحث أن الكتاب مناسب من حيث مقدار المادة، لأن المؤلف نظم المادة التعليمية داخل كل وحدة إلى نصوص، ومفردات، وقواعد، وتدريبات، مع تقديم التراكيب النحوية بصورة متدرجة، بدءا من الجملة الاسمية والجملة الفعلية حتى التراكيب الأكثر عمقا.

٤. كشفت نتائج التحليل أن الكتاب يحتوي على عناصر معيارية وتعليمية مناسبة، حيث وفر المؤلف تدريبات متنوعة مثل أسئلة فهم النص، واستخراج التراكيب، وإكمال الجمل، وضبط أواخر الكلمات، مما يساعد على قياس مستوى فهم المتعلمين بصورة

مستمرة. كما أن المادة التعليمية متوافرة بصورة متكاملة، مع مراعاة قدرة المتعلمين على التعلم من خلال التدرج في عرض النصوص والتدريبات.

٥. دلت نتائج البحث على أن اختيار المادة اللغوية في الكتاب مناسب لطلبة قسم تعليم اللغة العربية، لأن المؤلف اختار الأصوات العربية الشائعة والصعبة، مثل الحروف الحلقية والحروف المفخمة، كما ركز على القواعد النحوية الوظيفية والمفردات المرتبطة بالمجالات التربوية والاجتماعية، مما يساعد المتعلمين على تحسين النطق وفهم النصوص واكتساب الثروة اللغوية بصورة أفضل.

ب. التوصيات

١. للمدرسين : ينبغي للمدرسين الاستفادة من كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" في تعليم مهارة فهم النصوص العربية، لأن الكتاب يحتوي على موضوعات تربوية ومفردات وتراكيب تساعد المتعلمين على تنمية المهارات اللغوية بصورة تدريجية.

٢. للمتعلمين : يرجى من المتعلمين قراءة النصوص العربية الموجودة في الكتاب بصورة متكررة، مع الاهتمام بفهم المفردات والتراكيب والتدريبات، حتى تزداد قدرتهم على فهم النصوص العربية بصورة أفضل.

٣. لمؤلفي الكتب التعليمية : يستحسن لمؤلفي الكتب التعليمية إضافة الوسائل البصرية، مثل الصور والرسومات التعليمية، حتى تصبح المادة التعليمية أكثر جذبا ووضوحا للمتعلمين.

٤. للباحثين القادمين : ترجو الباحثة أن يقوم الباحثون القادمون بإجراء بحوث أخرى تتعلق بتحليل الكتب التعليمية العربية باستخدام نظريات مختلفة، حتى تتطور جودة المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية.
٥. لقسم تعليم اللغة العربية : يرجى من قسم تعليم اللغة العربية الاهتمام باختيار الكتب التعليمية المناسبة لحاجات المتعلمين ومستوياتهم اللغوية، حتى تتحقق أهداف تعليم اللغة العربية بصورة أكثر فاعلية.

ج. المقترحات

١. تقترح الباحثة تطوير كتاب "النص التربوي في تدريب فهم العربي" بإضافة الوسائل البصرية والأنشطة التفاعلية، حتى تصبح عملية التعلم أكثر جذبا للمتعلمين، خاصة في تنمية مهارة فهم النصوص العربية.
٢. كما تقترح الباحثة زيادة التدريبات الشفهية داخل الكتاب، لأن أغلب التدريبات الموجودة تركز على القراءة والتحليل الكتابي أكثر من مهارة التواصل الشفهي.
٣. وتقترح الباحثة أيضا إضافة معجم صغير للمفردات الجديدة في نهاية كل وحدة تعليمية، حتى يسهل على المتعلمين مراجعة المفردات وفهم معانيها بصورة أسرع.
٤. ومن المقترحات الأخرى تنويع الموضوعات التعليمية بصورة أكبر، بحيث تشمل موضوعات معاصرة قريبة من حياة الطلاب واهتماماتهم.
٥. وتقترح الباحثة للباحثين القادمين إجراء دراسات مقارنة بين هذا الكتاب وكتب تعليمية أخرى في ضوء نظريات تعليم اللغة العربية، حتى تظهر نقاط القوة والضعف بصورة أكثر شمولية.

قائمة المراجع والمصادر

أ. المراجع العربية

- رجب, الفينا سبيلي. تحليل المحتوى في كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول على وجهة نظرية وليام فرانسيس ماكي, ٢٠٢٥.
- المطيري, ولاء رجاء. تحليل المحتوى ومعايير تحليل وتقويم المنهج نموذج تطبيقي للمقارنة المرجية بين منصة مدرستي ومنصة كلاسيك, ٢٠٢٤.
- طعيمة, رشدي أحمد. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه وأساسه واستخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٨, ص. ٧٤.
- عبيدات, ذوقان وآخرون, البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان : دار الفكر, ١٩٩٩, ص. ١٨٧.
- شحاتة, حسن. تحليل المحتوى في البحوث التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية, ٢٠٠٣, ص. ٥٢.
- الناقة, محمود كامل. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: إعدادة وتحليله وتقويمه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى, ١٩٨٣, ص. ٣٣.
- رحيم, محمد صلاح حمدان. تحليل المحتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصفين الأول والثاني المتواسط في ضوء أهداف وزارة التربية. مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع, ٢٠٢٦, ص. ٨٨.
- الحليم, أحمد عبد. لدراسات اللغوية : عدد خاصة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. سودان : بشركة فال للإعلان والطباعة, ١٩٨٣.
- أحمدي, إخوان. منهج كتاب دروس اللغة العربية وكتاب العربية بين يديك. الرسالة غير منشورة. فونوروكو : جامعة دالر السلام كونتور, قسم تعليم اللغة العربية, كلية التربية, ٢٠١٥.

ب. المراجع الأجنبية

- Annova, F. (٢٠٢٣). Konsep Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab bagi Peserta Didik di Indonesia. *Al-Ibda'*. ١(٢), ٤٥-٦٠.
- Arikunto, S. (٢٠١٩). *Prosedur Penilaian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Budi, U.A. (٢٠٢٢). *Buku Ajar: Manfaat, Contoh, Jenis, dan Cara Menulis*. Deepublish.
- Effendy, A.F. (٢٠١٧). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Fathoni, A. (٢٠٢٣). Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kelas XI Madrasah Aliyah K-١٢ Revisi KMA ١٨٣ Terbitan Karya Toha Putra. *Kilmatuna: Journal of Arabic Education*, ٣(٢), ١٤٥-١٦٠.
- Fujiyanti, F. (٢٠٢٣). Analisis Kesesuaian Buku Cinta Berbahasa Kelas Enam Karya Hashimi: Berdasarkan Teori William Francis Mackey. Bengkulu: UIN Fatmawati Sukarno.
- Hermawan, A. (٢٠٢١). *Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab: Prinsip dan Operasionalisasi*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Jumal, A. (٢٠١٩). *Desain Penelitian Analisis Isi*, ٢٠.
- Krashen, S. (١٩٨٢). *Principle and Practice in Second Language Acquisition*.
- Mackey, W.F. (١٩٦٦). *Language Teaching Analysis*. London: Longman, ١٦٢.
- Niswah, I. (٢٠٢٤). Analisis Buku Ajar Bahasa Arab: Telaah Buku Arabiyyah Linnasyiin dalam Perspektif Teori William Frances Mackey, (١) ١٩٧.
- Pransiska, T. (٢٠١٨). Buku Teks Al-lughoh Al-arabiyah Al-mu'ashirah Bagi Penutur Non Arab: Desain, Kontruksi, dan Implementasi. *Al-Fikra: Jurnal Ilmiah Keislaman*, vol ١٧, (١) ١-٢.
- Salamah, U. (٢٠٢٣). Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kelas V Madrasah Ibtidaiyah Terbitan Agus Wahyudi. *Terampil: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Dasar*, ١٠(٢), ٢٠١-٢١٦.
- Subhan, M.A. (٢٠١٢). Analisis Buku Ajar Pendidikan Agama Islam Kelas X SMA Negeri ٨ Malang.
- Sudjana, S. (٢٠١٧). *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Sugiono. (٢٠١١). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, R&D*.
- Sutiani, S. (٢٠٢٠). Analisis Buku Teks Bahasa Arab Kelas VII MTs Karya Hasan Saefulloh Dan A. Syaekhuddin: Kajian Analisis Isi Buku Berdasarkan Teori Mackey. Bandung: UIN Sunan Gunung Djati.
- Takdir. (٢٠٢٠). *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*. Naskhi ٢, (١), ٤٠-٥٨.
- Wahab, M.A. (٢٠٠٨). *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: UIN Jakarta Press.
- Wahyuni, H. (٢٠٢٥). *Kitab Ta'lim Al-lughoh Wa As-saqafah Lin-natiqin Bighairi Al-arabiyyah Karya Ahmad Ali Hammam: Perspektif Teori William Francis Mackey*.
- Weber. (١٩٩٠). *Basic Content Analysis*. CA: Sage Beverly Hills.
- Zhang, Y, and B, M, Wildemuth. (٢٠٠٩). *Qualitative Analysis of Content*. ١-١٢.

الملاحق

جدول تحليل البيانات

الهدف والمستوى والوقت

الجوانب	المؤشر	نتائج الكتاب	نتائج التحليل
الهدف	تنمية مهارة فهم النصوص العربية	يحتوي الكتاب على نصوص تربوية واجتماعية تساعد المتعلمين على فهم النصوص العربية	الهدف في الكتاب مناسب لطلبة قسم تعليم اللغة العربية لأنه لا يركز على المهارة اللغوية فقط، بل يشمل أيضا القيم التربوية والأخلاقية
المستوى	مناسبة المادة لمستوى المتعلمين	عرض المفردات والتراكيب بصورة متدرجة من السهل إلى الصعب	مستوى المادة التعليمية مناسب للمتعلمين بسبب التدرج في عرض النصوص والمفردات والقواعد
الوقت	مناسبة المادة للوقت التعليمي	تنظيم الوحدات إلى نصوص ومفردات وقواعد وتدريبات	تنظيم المادة يساعد على استغلال الوقت التعليمي

بصورة فعالة داخل الفصل الدراسي			
-----------------------------------	--	--	--

اختيار النوع

الجوانب	المؤشر	نتائج الكتاب	نتائج التحليل
اللهجة	استعما اللغة العربية الفصحى	يستخدم الكتاب اللغة العربية الفصحى في جميع النصوص والتدريبات	استعمال اللغة العربية الفصحى يساعد المتعلمين على فهم اللغة العربية المعيارية بصورة أفضل
التسجيل	استعمال اللغة الرسمية والتربوية	ترتبط موضوعات الكتاب بالمجالات التربوية والاجتماعية والفكرية	التسجيل اللغوي في الكتاب يميل إلى الطابع الرسمي والتربوي المناسب لطلبة قسم تعليم اللغة العربية
الأسلوب	وضوح الأسلوب وسهولة فهمه	يستخدم الكتاب الأسلوب الخبري والإرشادي داخل النصوص	الأسلوب المستخدم يتسم بالوضوح والبساطة والتدرج مما يساعد المتعلمين

على فهم النصوص بصورة تدريجية			
الوسائل التعليمية الموجودة في الكتاب تساعد المتعلمين على تنمية مهارة فهم النصوص العربية رغم قلة الوسائل البصرية	يحتوي الكتاب على نصوص وتدريبات وأسئلة تعليمية متنوعة	استعمال الوسائل التعليمية	الوسيلة

اختيار المقدار

الجوانب	المؤشر	نتائج الكتاب	نتائج التحليل
تصنيف المادة	تنظيم المادة التعليمية	تتكون كل وحدة من نصوص ومفردات وقواعد وتدريبات	تنظيم المادة التعليمية يساعد المتعلمين على فهم النصوص العربية بصورة متدرجة ومنظمة
قابلية التركيب	التدرج في عرض التركيب اللغوية	يعرض الكتاب الجملة الاسمية والجملة الفعلية ثم التركيب الأكثر عمقا	التركيب اللغوية في الكتاب مناسبة لمستوى المتعلمين بسبب التدرج من

التراكيب البسيطة إلى التراكيب المعقدة			
--	--	--	--

اختيار المعيار

الجوانب	المؤشر	نتائج الكتاب	نتائج التحليل
المقياس	وجود التدريبات والتقويم	يحتوي الكتاب على أسئلة فهم النص والتدريبات النحوية وإكمال الجمل	التدريبات الموجودة في الكتاب تساعد على قياس مستوى فهم المتعلمين بصورة مستمرة
التوافر	توافر عناصر المادة التعليمية	يشتمل الكتاب على النصوص والمفردات والقواعد والتدريبات	عناصر المادة التعليمية متوافرة بصورة متكاملة داخل كل وحدة تعليمية
قدرة التعلم	مناسبة المادة لقدرة المتعلمين	عرض النصوص والمفردات والتراكيب بصورة متدرجة	المادة التعليمية في الكتاب مناسبة لقدرة المتعلمين بسبب التدرج والوضوح في عرض المادة

اختيار المادة

الجوانب	المؤشر	نتائج الكتاب	نتائج التحليل
اختيار الصوت	استعمال الأصوات العربية الشائعة	يحتوي الكتاب على الحروف الحلقية والمفخمة داخل النصوص والمفردات	اختيار الأصوات في الكتاب يساعد المتعلمين على تحسين النطق والتمييز بين الحروف المتشابهة
اختيار القواعد	استعمال القواعد النحوية الوظيفية	يعرض الكتاب المبتدأ والخبر وإن وأخواتها وكان وأخواتها	القواعد النحوية المختارة مناسبة لفهم النصوص العربية واستعمال التراكيب بصورة صحيحة
اختيار المفردات	استعمال المفردات الشائعة والتربوية	يحتوي الكتاب على مفردات مرتبطة بالمجالات التربوية والاجتماعية	المفردات المستخدمة تساعد المتعلمين على فهم النصوص وزيادة الثروة اللغوية بصورة تدريجية

السيرة الذاتية



أ. المعلومة الشخصية

الإسم	: سري قطر الندى قانتة الله
رقم الجامعي	: ٢٢٠١٠٤١١٠٠٦٤
مكان الميلاد وتاريخه	: مالانج, ١ مارس ٢٠٠٢
الجنسية	: إندونيسيا
قسم	: تعليم اللغة العربية
العنوان	: سيكار بوتيه, وونوكويو, كدونج كاندانج, مالانج
رقم الهاتف	: ٠٨٢٢٣٢٥٨٠٩٨٠
البريد الإلكتروني	: qotrunsherly@gmail.com
المستوى الدراسي	

١. الروضة الأطفال مسلمات نخضة العلماء ٢٦ : ٢٠٠٦-٢٠٠٧
٢. المدرسة الابتدائية الإسلامية هداية الصبيان : ٢٠٠٧-٢٠١٤
٣. المدرسة المتوسطة نخضة العلماء الحكمة جيرو : ٢٠١٤-٢٠١٧
٤. المدرسة الثانوية الإسلامية النور بولولوانج : ٢٠١٧-٢٠٢٠
٥. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية : ٢٠٢٢-٢٠٢٦